بسم الله الرحمن الرحيم

أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة وعلاقتها بأنماط تفاعلهم المدرسي

إعداد

سامي محمود شحاده أبو حجازي

إشراف الدكتور

تيسيـر الخوالـده

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات منح درجة الماجستير في التربية/ تخصص أصول التربية

كلية الدراسات التربوية العليا

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

تشرين أوّل / ٢٠٠٦

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويض

أنا سامي محمود أبو حجازي، أفوّض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها

الإسم : سامي محمود شحاده ابو حجازي

التوقيع:

التاريخ: 24.12.2005

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها "أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة وعلاقتها بأنماط تفاعلهم المدرسي" وأجيزت بتاريخ ٢٠٠٦/١٠/١٢

أعضاء لجنة المناقشة:

د. حسن جميل طه	رئيساً	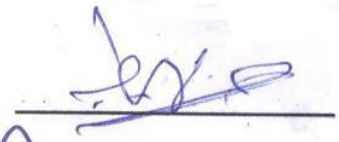
د. عاطف مقابلة	عضواً	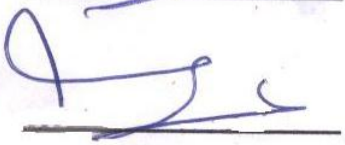
د. تيسير الخوالدة	عضواً ومشرفاً	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــــــــداء

أهدي هذا العمل:

إلى أبي وأمّي حفظهما الله

وإلى زوجتي رفيقة دربي

وإلى أبنائي معن وهشام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

كل الشكر والعرفان للدكتور الفاضل تيسير الخوالدة المشرف على هذه الرسالة، لما سهّله بعلمه وصبره بعد ان بدا لي صعبا وغير ممكن، والى الأستاذ اسحق بيضون والدكتور أسامة اللاله اللذين ساعداني في التحليل الإحصائي، والى أختي عبير لما حملته معي من أعباء، والى كل من أسهم في إنجاح هذا العمل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات.....و
قائمة الجداول.....ح
قائمة الملاحق.....ط
الملخص.....ي
Abstract.....ل
الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها.....١
المقدمة.....١
مشكلة الدراسة.....٧
هدف الدراسة وأسئلتها.....٨
أهمية الدراسة.....٩
تعريف المصطلحات.....٩
محددات الدراسة.....١٠
الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات ذات الصلة.....١١
أولا : الأدب النظري.....١١
ثانيا: الدراسات ذات الصلة.....٢٢
الفصل الثالث الطريقة والإجراءات.....٣٢
منهج الدراسة.....٣٢
مجتمع الدراسة.....٣٢
عينة الدراسة.....٣٢
أداة الدراسة.....٣٣
إجراءات الدراسة.....٣٤
المعالجة الإحصائية.....٣٥
الفصل الرابع نتائج الدراسة.....٣٦
أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:.....٣٦
ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....٤١
ثالثا:النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث.....٤٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع ٤٤
خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس ٤٩
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات..... ٥١
أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول..... ٥١
ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... ٥٢
ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث..... ٥٢
رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ٥٣
خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس..... ٥٣
التوصيات ٥٥
قائمة المراجع..... ٥٦
المراجع العربية..... ٥٦
المراجع الأجنبية..... ٦٠
الملاحق..... ٦٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
١	توزّع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة	٤٩
٢	التكرارات والنسب المئوية لأنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة	٥٢
٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات نمط التنشئة الأسرية الديمقراطي مرتبة تنازليا	٥٣
٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات نمط التنشئة الأسرية التسلطي مرتبة تنازليا	٥٥
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات نمط التنشئة الأسرية المتساهل مرتبة تنازليا	٥٧
٦	التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب نمط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة وتعليم الوالدين	٥٩
٧	التكرارات والنسب المئوية حسب نمط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة وحالة عمل الوالدين	٦٠
٨	التكرارات والنسب المئوية لأنماط التفاعل المدرسي السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة	٦٢
٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات نمط التفاعل المدرسي الإيجابي مرتبة تنازليا	٦٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات نمط التفاعل المدرسي المحايد مرتّبة تنازلياً	٦٤
١١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات نمط التفاعل المدرسي السلبي مرتّبة تنازلياً	٦٦
١٢	التكرارات والنسب المئوية حسب نمط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة ونمط التفاعل المدرسي	٦٨

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
١	أداة الدراسة بصورتها الأولية.	٨٧
٢	أسماء محكمي أداة الدراسة.	٩٢
٣	أداة الدراسة بصورتها النهائية.	٩٣
٤	كتاب تسهيل مهمة	٩٧
٥	تسهيل مهمة الباحث لتوزيع استبانات الدراسة	٩٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة وعلاقتها بأنماط تفاعلهم المدرسي

إعداد

سامي محمود شحاده أبو حجازي

إشراف

الدكتور تيسير الخوالده

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وعلاقتها بأنماط تفاعلهم المدرسي. وتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الصفوف (السابع، والثامن، والتاسع)، من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة، المسجلين رسميا في سجلات المدارس الحكومية التابعة لمنطقة الشارقة التعليمية، للعام الدراسي (٢٠٠٥ – ٢٠٠٦)، وكان عددهم (٢٧٦٣) طالباً ، و(٢٧٤٠) طالبة. وسحبت من مجتمع الدراسة عينة طبقية عشوائية من (١٠) مدارس للذكور، و(١٠) مدارس للإناث موزعة على جميع المناطق في الشارقة، من الصفوف الثلاثة (السابع، والثامن، والتاسع). وكان عدد أفراد العينة التي طبقت عليها الدراسة (٤٦٨) طالباً وطالبة منهم (٢٠٤) طالباً ، و (٢٦٤) طالبة. استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي. وبهدف جمع البيانات جرى توزيع استبانة على الطلبة تحتوي على جزأين : الأول لقياس أنماط التنشئة الأسرية، ويميز ثلاثة أنماط هي: (ديمقراطي، تسلطي، تساهلي)، والثاني لقياس أنماط التفاعل المدرسي، ويميز ثلاثة أنماط (إيجابي، وسلبي، ومتساهل)، وجرى التحقق من صدق الجزأين المستخدمين عن طريق عرضهما على محكمين، ومن ثباتهما عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار. وكانت أسئلة الدراسة هي:

ما أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في بدولة الإمارات العربية المتحدة؟

هل تختلف أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، باختلاف مستوى تعليم الوالدين ؟

هل تختلف أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، باختلاف حالة عمل الوالدين؟

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ما هي أنماط التفاعل المدرسي السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة؟ هل تختلف أنماط التفاعل المدرسي، باختلاف أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة ؟

وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت التكرارات والنسب المئوية، واختبار (كاي٢). وأظهرت النتائج ان ترتيب شيوع أنماط التنشئة الأسرية السائدة هي، نمط التنشئة الأسرية الديمقراطي بنسبة (٨٣,٥%) يليه نمط التنشئة الأسرية التسلطي بنسبة (٨,٨%)، وأخيرا نمط التنشئة الأسرية المتساهل بنسبة (٧,٧%)، وأظهرت نتائج الدراسة أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات أنماط التنشئة الأسرية تعزى لاختلاف مستوى تعليم الوالدين. وبيّنت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أنماط التنشئة الأسرية تعزى لاختلاف حالة عمل الوالدين. وأظهرت النتائج أن ترتيب شيوع أنماط التفاعل المدرسي هي نمط التفاعل المدرسي الإيجابي بالمرتبة الأولى بنسبة (٧٧,٨%) يليه نمط التفاعل المدرسي المحايد بالمرتبة الثانية بنسبة (١٢,٦%) وأخيراً نمط التفاعل المدرسي السلبي بنسبة (٩,٦%). وأظهرت الدراسة أيضا ان هناك علاقة دالة إحصائيا بين أنماط التفاعل المدرسي وأنماط التنشئة الأسرية حيث جاء التفاعل الإيجابي أكثر ما يكون سائدا في نمط التنشئة الديمقراطي، ونمط التفاعل السلبي أكثر ما يكون سائدا في النمط المتساهل، أما نمط التفاعل المحايد جاء أكثر ما يكون سائدا في نمط التنشئة التسلطي. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بعدد من التوصيات أهمها:

إجراء المزيد من الدراسات عن أنماط التنشئة الأسرية في المجتمع الإماراتي لتقصي المتغيرات التي تؤثر عليها إذ تبين أن متغيرات الدراسة الحالية لا تلعب دوراً في ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Common Parenting Patterns among Preparatory Stage Students in the Emirate of Sharjah in the United Arab Emirates and their Relation to their Schooling Interaction Patterns

Prepared by

Sami M. Abu Hijazi

Supervised by

Dr. Taiseer Khawaldeh

Abstract

The purpose of this study was to investigate the common parenting patterns among preparatory stage students in the emirate of Sharjah (U. A. E) and their relation to their schooling interaction patterns. The study population consisted of (٧th, ٨th, ٩th) grade male and femal students, citizens of the (U.A.E), officially recorded in all public schools in AL-Sharjah Educational District for the school year (٢٠٠٥-٢٠٠٦). The study population totaled (٢٧٦٣) male students, (٢٧٤٠) female students. A random sample was taken from the study population consisting of (١٠) male schools and (١٠) female schools including all areas of Sharjah The study sample consisted of (٢٠٤) male students and (٢٦٤) female students. The researcher used the descriptive method.

To collect data, a questionnaire consisting of two parts was distributed. The first part was to measure parenting patterns (democratic, dominative, facilitative), the second was to measure schooling interaction patterns (positive negative, facilitative) .Validity of the two parts was established by a panel of specialized judges. Reliability was also established using test-retest.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

The study questions were:

What are the dominant parenting patterns of preparatory stage students in the emirate of Sharjah - U. A. E?

Do dominant parenting patterns of preparatory stage students in the emirate of Sharjah - U.A.E differ due to parents' education level?

Do dominant parenting patterns of preparatory stage students in the emirate of Sharjah -U.A.E. differ due to parent's work?

Do school interaction patterns differ due to dominant parenting patterns of preparatory stage students in the emirate of Sharjah- U.A. E. ?

To answer the study questions, the researcher used frequencies, percentages and (K- ٢) analyses. The study showed that the common parenting patterns were: democratic (٨٣,٥٪) dominative (٨,٨٪) facilitative (٧,٧٪) respectively. The study also showed that there was not a statistically significant correlation between parenting patterns and parents education level. There was no statistically significant correlation between parenting patterns and parents' work.

The order of school interaction patterns came as follow: positive schooling interaction (٧٧,٨٪), neutral schooling interaction (١٢,٦٪) and finally negative schooling interaction (٩,٦٪)

There was statistically signification correlation between schooling interaction patterns and parenting patterns as positive schooling interaction correlated with democratic parenting, while negative schooling interaction correlated with facilitative parenting patterns, whereas neutral schooling interaction correlated with dominative parenting pattern.

The researcher recommended more studies on Common Parenting Patterns in the UAE society be made so as to follow the changes that could affect them, since the changes of the current study proved to be ineffective.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

يحتاج الوليد خلال مدة طفولته المبكرة إلى الكثير من العون والرعاية حتى يستمر في الحياة ، إلا أن نموه الجسمي والعقلي يجعله تدريجيا اقل عوزا لمن حوله، فيما يتعلق بالقيام بالأعمال اللازمة لتلبية احتياجاته الأساسية، حتى يعتمد على نفسه اعتمادا كليا بعد مدة من الزمن. لكن الطفل يبقى في حاجه لمن يعده لحياته الاجتماعية، وهي عمليه طويلة ومستمرة ،وتزداد تعقيدا يوما بعد يوم، نظرا للتغير المستمر في معارف الإنسان ومفاهيمه ومعتقداته، وما لهذا التغير من انعكاس على طرق حياته. فقد بدأ الإنسان حياته على الأرض عاجزاً أمام قوى الطبيعة ، يهيم على وجهه بحثا عن الطعام، إلا انه قام بتطوير الأدوات التي يستخدمها في قضاء حاجاته اليومية ،نتيجة نمو معارفه، وتراكم خبراته. ونتج عن تطور هذه الأدوات تطور في أساليب إنتاجه للسلع الضرورية. وهذا كان العامل الرئيس لتطور الإنسان (وهب، ١٩٩٦). وتميزت مجتمعات الإنسان البدائية، بالتشابه والتجانس في الأفكار والمعارف والاهتمامات والاتجاهات والأنشطة، واتصفت أيضا بالعزلة، وعدم التغيير والتضامن الاجتماعي القوي. وتميزت الحياة في هذه المجتمعات ببساطتها، وقلة مطالبها (أبو هلال، أحمد وآخرون، ١٩٩٣)

وكانت العبادات والطقوس، تشكل جزءاً رئيسا من عملية نقل المهارات والمعلومات والخبرات إلى صغار المجتمع، أي تنشئتهم والاهتمام بسلوكهم، بما يتناسب وتقاليد الجماعة وطرق حياتها. وكانت هذه المجتمعات تدرب صغارها على طرق المشاركة في الأعمال التي تهدف إلى اتقاء أخطار الطبيعة، والدفاع عن النفس (أبو رزق، ١٩٩٨).

ومع ازدياد متطلبات الحياة وتعقدها، ودخول الإنسان عهد الزراعة، لم يعد الكهنة والأسرة قادرين على الانفراد بنقل المهارات والخبرات للصغار، وتعليمهم فنون الحياة السائدة. وظهرت المدارس كجهة متخصصة، في مواجهة تراكم المعارف والخبرات، في تعامل الإنسان مع بيئتــه (ناصر، ١٩٩٤). وأصبح لكل مجتمع ثقافته التي تميزه، وظروفه الاقتصادية والدينية والسياسية والاجتماعية، التي أدت إلى اختلاف في الحياة الاجتماعية. وبناءَ على ذلك أصبحت عملية إعداد النشء للحياة الاجتماعية، ودمجه في المجتمع، وإكسابه ثقافته ومعاييره وقيمه، تختلف من مجتمع إلى آخر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وباستمرار التطور البشري تعددت الثقافات، وكثرت بين المجتمعات. وتعددت أيضا داخل المجتمعات، فأصبح كل مجتمع يحوي في إطار ثقافته العامة عدة ثقافات خاصة. وظهرت فلسفات جديدة، وتعقدت وتشابكت الحياة الاجتماعية. فأصبحت متطلبات الحياة أكثر، وتعددت الأدوار الاجتماعية التي يؤديها الإنسان خلال سنين حياته. وكثرت متطلبات كل دور من هذه الأدوار، وأخذت هذه المتطلبات أنماطاً وأشكالاً مختلفة، مما زاد من صعوبة إعداد الطفل لهذه الأدوار. (أبو رزق، ١٩٩٨)

وتعددت أيضا المعايير الاجتماعية، والعادات والقيم داخل المجتمع الواحد، وذلك لتعدد الثقافات الخاصة داخل كل مجتمع، وأصبحت الطرق التي يقبلها المجتمع لتلبية الحاجات وتحقيق الأهداف متعددة، بالرغم من بقائها تحت مظلة الثقافة العامة. فهناك لكل طبقة من طبقات المجتمع طريقة تميزها بما تمارسه من عادات، وما تتبعه من إجراءات عند الزواج، على الرغم من إنهم جميعا يطبقون شروط تشريعية وقانونية واحدة تحكم الزواج (مع الأخذ بعين الاعتبار اختلاف الديانات). فلكل ثقافة من الثقافات طابعها الخاص الذي يميزها عن غيرها من الثقافات. وتحاول كل ثقافة طبع أفرادها بطابعها. لذلك ينشأ أفراد الثقافة الواحدة ولهم طابع مشترك يميزهم، ويحدد هوية المجتمع الذي تنتمي إليه هذه الثقافة (السيد، ١٩٩٩).

وعلى الرغم من وجود التشابه بين أفراد الثقافة الواحدة، بحكم النشأة المشتركة بينهم، فإننا نجد اختلافات بينهم، بسبب الاختلافات الإقليمية الجغرافية، مثل الاختلافات الموجودة بين أهل الريف وأهل الحضر. وكذلك بسبب اختلاف الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد. فالأفراد الذين ينتمون إلى الطبقة المتوسطة يختلفون في أحوالهم المعيشية عن أحوال الأفراد الذين ينتمون إلى الطبقة الدنيا (الزبيدي، ٢٠٠٣).

ولم تعد التنشئة الاجتماعية عملية تلقائية تجري بسهولة ويسر كما في السابق. فطفل هذا العصر يواجه مجتمعاً معقداً مليئاً بالاختلافات، بل مليئاً بالتناقضات. هذا إذا نظرنا إلى العالم كمجتمع إنساني واحد متقارب، بسبب التقدم الكبير في وسائل الاتصال والانتقال، وبسبب الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام في اختصار المسافة بين الناس. فجعلت العالم قرية صغيرة ، يؤثر ويتأثر أفراد كل مجتمع بمجتمعات العالم الأخرى.

وأصبحت عملية التنشئة الاجتماعية عملية حساسة، لها آثارها المباشرة على نجاح الفرد في حياته. فإساءة معاملة الطفل وإهماله على سبيل المثال، تؤدي إلى ضعف ثقة الطفل بنفسه، والشعور بالإحباط، والاتجاه إلى السلوك العدواني، ويدفعه إلى القلق ومشكلات نفسيه وسلوكية طويلة الأمد. (الجلبي، ٢٠٠٣).

وتأتي أهمية التنشئة الاجتماعية من كونها أهم عوامل تحديد الشخصية، من خلال تحديد المعتقدات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاتجاهات، وتهذيب الصفات الوراثية وتصحيحها، وتحديد مفهوم الفرد عما هو صحيح، وما هو غير صحيح. وهذا يعني تصميم شخصية الطفل بما يتلاءم ويناسب قوانين المجتمع ومعاييره وضوابطه، وتحديد ما هو مقبول وما هو غير مقبول من السلوكيات، تحقيق الاندماج في المجتمع والحياة الاجتماعية بصورة ناجحة (O'Neil.٢٠٠٥). ويرى الباحث أن ما يزيد من صعوبة التنشئة، وحساسيتها وحاجتها إلى الدراية والخبرة المناسبة أن هذه الضوابط والمعايير والقوانين الخاصة بالمجتمع متغيرة وليست ثابتة. فما كان مرفوضا بالأمس يمكن أن يكون مقبولا اليوم، وما هو مسموح اليوم، يمكن أن يرفضه أو يستهجنه المجتمع في المستقبل، والشواهد حولنا كثيرة. فاستخدام العصا من المدرسين في التعامل مع الطلاب في المدارس، لحثهم على الاجتهاد ومنعهم من التقاعس والكسل، كان مقبولا ومعترفاً به بالأمس، وها هو اليوم يقابل بالاستهجان والرفض.

لذلك تعد التنشئة الاجتماعية وسيلة من وسائل التغيير الاجتماعي، بما يمكن إدخاله من قيم جديدة لعقول الأطفال، وهي في مرحلة اكتشاف واقعهم الاجتماعي، إذ تقوم المدرسة ووسائل الإعلام بهذه الوظيفة. وفي المجتمعات التي تشهد تحولات سريعة نلحظ وجود صراع في شخصية الفرد في هذه المجتمعات، بين التمسك بالقديم والحفاظ عليه، وبين الاتجاه للتغيير، وتمثل معطيات المستقبل (الأخرس، ١٩٩٧).

إن هذا الصراع ضروري لضبط هذا التغيير والتحكم فيه، حتى يكون الجديد منسجما ومكملا للقديم، وليس لاغيا له. فالقديم يمثل المرجعية التي تضمن وحدة وترابط المجتمع وترابطه، وتحميه من التشرذم والتحول إلى جماعات متباعدة . ويجب ان يكون التغيير انتقائياً وليس تلقائياً عشوائياً ، انتقائياً بقبول ما هو إيجابي ونافع ،يسهم في تطور الفرد والمجتمع، ويرفض ما هو سلبي وضار. ويجب أيضا أن يشارك في التنشئة الاجتماعية الممارسة على الطفل مجموعة الأطراف والمؤسسات والجماعات المشاركة في هذه التنشئة، مثل الأسرة والمدرسة، وجماعة الرفاق والنادي، والمسجد، والحزب السياسي. فكل هذه المؤسسات والجماعات يشارك بطريقته الخاصة في التنشئة (الهاشمي، ١٩٨٩).

ومن بين هذه المؤسسات والجماعات تبرز الأسرة بوصفها طرفاً رئيساًً في التنشئة. فالطفل يولد في أسرة هي الجماعة الأولى التي يتعلم فيهل الطفل لغته، التي تسمى بحق اللغة الأم. ويتعلم أيضا عاداته وتقاليده وقيمه. وبين أحضان الأم تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية، فيتعلق الطفل أولا بأمه ويطمئن لجوارها. ثم تتدرج به الحياة، فيمتد بتعلقه إلى أبيه وإخوته وذويه. ثم يستقل إلى حد ما عن أسرته، لينتظم في مدرسته. وتتطور تنشئته الاجتماعية من البيت إلى المدرسة وعن طريق تلك المدرسة، وما تهيؤه للطفل من جماعات أخرى، تسير به قدما في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدارج تلك التنشئة، وذلك عندما يتصل بأقرانه ليصبح معهم عضوا في جماعة الرفاق، لتصبح هذه الجماعة جماعته المرجعية، مثل الأسرة والمدرسة، إلا أن الأسرة تعد بلا منازع الجماعة الأولى التي تكسب الفرد خصائصه الاجتماعية الأساسية. وهي الوسيلة الرئيسة للتنشئة الاجتماعية، لان ما يتعلمه فيها يبقى معه طوال حياته. فمن خلال الأسرة يكتسب ضميره الآمر الناهي، وقيمه الاجتماعية، ومعاييره السلوكية (السيد، ١٩٩٩).

ونستطيع أن نلمس قوة تأثير التنشئة الأسرية من خلال تأثير الآباء في الأبناء، بحيث يصبحون مشابهين لهم تماما. فالتنشئة الأسرية أهم عامل في بناء شخصية الطفل وتطويرها. (Denter, ٢٠٠٤)

فتغطي التفاعلات الشخصية في الجو الأسري كلاً من العلاقات بين الأب والأم من جهة وبين كل منهما والطفل الذي يقومان برعايته من جهة أخرى، وكذلك هناك التفاعلات الشخصية بين كل من الأخوة والأخوات، وبين كل من الأقارب الذين يعيشون معهم تحت سقف واحد. فإذا كانت هذه العلاقات الثنائية بين كل عضو في الأسرة والعضو الآخر متزنة، ومعتدلة، متسمة بالمحبة والمودة، وموفره لهم جميعا الطمأنينة والأمان والرعاية الأسرية الناضجة، فان آثارها ستنعكس بالضرورة على مظاهر الأداء السلوكي لكل منهم، مما يجعلهم يعيشون حياة نفسية مستقرة، متميزة بمشاركة اجتماعية إيجابية. وبالمقابل إذا كانت هذه العلاقات الثنائية متطرفة، سواء أكان هذا التطرف إيجابيا، بالمغالاة من حيث الرعاية الزائدة أم بالقسوة والصرامة، أم بالتدليل والتسيب، أم كان هذا التطرف سلبيا، بما يتصف به من خلافات ومنازعات تتسبب في سلوكيات غير سوية بين أفراد الأسرة، كالنبذ والإهمال وعدم الاحترام واللامبالاة في جو أسري غير ناضج. فان آثار هذه العلاقات ستنعكس على النمو العام لشخصية كل منهم، مما يجعلهم يعيشون اضطرابات نفسية متصفة بالانسحاب والانعزال والعدوانية (عمر، ١٩٨٤). وتعد العلاقة التفاعلية بين الأبوين والطفل هي العلاقة الرئيسة والأساسية، التي تجري تنشئة الطفل من خلالها. وهناك عوامل متعددة تؤثر في هذه العلاقة، مثل المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأبوين، وسيطرة أحد الوالدين على التنشئة الممارسة على الطفل، وكذلك تتأثر بجنس الطفل، وتأثير ذلك على الوالدين، فضلا عن عدد الأبناء (السيد وعبد الرحمن، ١٩٩٩).

وتعمل هذه العوامل على تحديد نمط التعامل الوالدي مع الابن والتنشئة الممارسة عليه. ويختلف هذا النمط بين أسرة وأخرى، ويأخذ أشكالاً متعددة بين الحازم، والمستبد، والمتساهل، والمتراخي، والمتذبذب، والمتناقض. ويؤثر الأسلوب الذي يتبعه الوالدان في التعامل مع الأبناء، في الاستقرار والنمو النفسي السليم لهؤلاء الأبناء. فقد أكدت دراسة، نسور (٢٠٠٤)، علاقة نمط التنشئة الأسرية بمفهوم الذات وتوكيد الذات لدى طالبات من الصف العاشر بعمان حيث بينت الدراسة أن العلاقة الأبوية المتصفة بالدفء والتسامح كان لها تأثير إيجابي على الاستقرار النفسي لدى الأبناء وقدرتهم على مواجهة ضغوط الحياة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و يرتبط كذلك رفض الفرد للأخر وعدم تقبله، بنمط التنشئة الأسرية الممارس على هذا الفرد، ويؤدي ذلك به إلى التطرف والتعصب (الأسدي، ٢٠٠٥). وبحسب رأي الأكاديمية الأمريكية لعلم نفس الأطفال والمراهقين ، إن الاضطرابات والمشاكل في أسلوب ونمط التعامل مع الطفل، يؤدي إلى اضطراب ومشاكل في التعلق لديه، فيبدي مغالاة مفرطة بالابتعاد عن الغرباء، وان المشاكل العاطفية والاجتماعية المرتبطة بمشكلة التعلق هذه تكبر وتزداد مع نمو الطفل (Aacap.٢٠٠٥)

واستشعرت منظمة الأمم المتحدة أهمية الأسرة منذ قيامها، وأدرك المشرعون الدوليون لحقوق الإنسان منذ البداية أن الأسرة تمثل اللبنة الأساسية للمجتمع، بصلاحها يصلح، وبفسادها يفسد، بالرغم من التباينات الفقهية والقانونية في مفهوم العائلة. فأوردت في مواد قوانينها مواد تنص على احترام حق الآباء والأوصياء، في اختيار ما يرونه مناسباً من مدارس لأطفالهم، وتنشئتهم دينيا وأخلاقيا، تمشيا مع معتقداتهم (العكري، ٢٠٠٥).

وبالرغم من هذه الأهمية التي تحتلها الأسرة في التنشئة الاجتماعية، إلا أن الممارسات التي تجري على الأطفال داخل هذه الأسرة حول العالم، كما يظهر في تقرير لمنظمة اليونيسيف، تبين شيوع هذه المشكلة ، فبحسب التقرير قدرت منظمة الصحة العالمية (WHO) أن (٤٠) مليون طفل تحت سن (١٥) سنة، يعانون من الإساءة والإهمال، ويحتاجون إلى رعاية صحية واجتماعية. وفي مسح أجري في مصر أظهر أن (٣٧٪) من الأطفال، يتعرضون للضرب، أو تقييدهم من آبائهم، وان (٢٦٪) منهم يتعرضون لكسور ،أو فقدان الوعي، أو عاهات نتيجة لذلك. وفي الهند ظهر أن (٣٦٪) من الأمهات، أخبرن الصحفيين الذي قابلوهن، أنهن ضربن أطفالهن بأدوات خلال الستة شهور الأخيرة، و أن (١٠٪) قلن أنهن ركلن أطفالهن، و (٢٩٪) قمن بشد شعرهم، و (٢٨٪) منهن قلن أنهن ضربن أطفالهن بمفاصل الأصابع، و (٣٪) قلن أنهن عاقبن أطفالهن بوضع الفلفل بأفواههم. وفي أميركا اجري مسح عام (١٩٩٥) اظهر أن (٥٪) من الآباء قاموا، بهدف ضبط أطفالهم، بواحدة أو أكثر من الأعمال الآتية: ضرب الطفل بأدوات، وركل الطفل، وعض الطفل، وتهديد الطفل بسلاح أو سكين (UNISEF, ٢٠٠٥).

ولفهم طبيعة العلاقات بين أفراد الأسرة يجب الأخذ بعين الاعتبار طبيعة العلاقات السائدة في المجتمع. فالأسرة صورة مصغرة للمجتمع الكبير، تعكس ثقافته السائدة فيه، و تعكس العلاقات السائدة في مؤسساته الاقتصادية، والسياسية، والتربوية. والتغيرات التي تحدث ضمن الأسرة، لا يمكن فصلها عن التغيرات التي تحدث في المجتمع، وخاصةً في مراحله الانتقالية بين القديم والجديد (بركات، ١٩٩٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتمثل الأسرة في مجتمع الإمارات العربية المتحدة، أنموذجاً لتأثر الأسرة بالتغيرات الحاصلة في المجتمع. فالمجتمع الإماراتي مر بحدثين كبيرين هما: قيام الاتحاد بين الإمارات السبع المكونة للدولة، واستخراج النفط وما رافقه من عائد مادي هائل ،احدث طفرة اقتصادية تسببت بتحولات كبيرة في المجتمع الإماراتي، وانعكست هذه التحولات على الأسرة الإماراتية بشكل ملحوظ. (درويش، ١٩٩٢)

لقد كانت الأسرة في مجتمع الإمارات قبل النفط أسرة ذات روابط قرابية وقبلية واسعة، تتسم بالتضامن الاجتماعي، والترابط والتآزر والتوافق ، مرتبطة بالعصبية القبلية، تقوم على قاعدة الانتساب الأبوي. فالأب هو صاحب السلطة على جميع أفراد الأسرة في جميع مجالات الحياة. وارتبطت هذه السلطة بنمط الإنتاج التقليدي بصفة عامة، وبالوضع الاقتصادي لرب الأسرة بصفة خاصة. لقد كان نمط الإنتاج يتطلب تكاتف جميع أفراد الأسرة، ورب الأسرة هو المحتكر للعائد من عمل أفراد الأسرة، لذلك كان متحكما في جميع شؤون الأسرة. (محمد، ١٩٩٣)

وارتبطت سلطة الأب بمكانة الذكور المميزة، في مجتمع تقليدي يقوم على المنافسة بين المجموعات القرابية والقبلية. لذلك كان وضع المرأة هامشيا، والتنشئة الاجتماعية كانت تجري تحت مظلة قرابة واسعة، متعددة الأجيال والأنواع والأعمار. وهي بصفة عامة تنشئة أبوية. وأدى اكتشاف النفط في الإمارات عام (١٩٦٣)، وقيام الدولة الاتحادية عام (١٩٧١)، وما تبعه من مشروعات التحديث والتعمير، إلى إحداث تحولات اقتصادية واجتماعية، انعكست على مجمل الأوضاع الاجتماعية، بما فيها أوضاع الأسرة. (القاسمي، ١٩٩٨)

لقد تحول الاقتصاد التقليدي القائم على الصيد والغوص والرعي والزراعة، إلى الاقتصاد الحديث القائم على العمل في المؤسسات، والدوائر الحكومية، والجيش، والشرطة، والتجارة. وتطورت الخدمات الاجتماعية ووسائل الاتصال الجماهيري. و كان لهذا أثره في الأسرة الإماراتية، بان تحولت من أسرة ممتدة إلى أسرة أولية. وتقلصت وظائف الأسرة، مثل الوظيفة الاقتصادية نتيجة فقدها لوظيفتها الإنتاجية. وتقلصت وظيفتها في التنشئة الاجتماعية، بسبب مشاركة مؤسسات الدولة الحديثة في التنشئة، والاعتماد الكبير على الخدم والمربيات الأجانب، وانتشار الزواج من أجنبيات، وارتفاع معدلات الطلاق (محمد، ١٩٩٣).

ومن التحديات التي أوجدتها الطفرة الاقتصادية الخلل في التركيبة السكانية، ونسبة هذا الخلل مرتفعة جدا، وتمثل حالة فريدة على مستوى العالم، إذا بلغت نسبة عدد السكان المواطنين إلى المجموع العام للسكان عام (٢٠٠١) (٢٥٪)، وتشير التقديرات إلى أن نسبة المواطنين إلى المجموع العام من السكان ستتدنى أكثر في السنوات المقبلة بناء على الوضع الحالي (السويد، ٢٠٠٣). وكانت لهذه التحولات، وما أدت إليه من صور التغير في المجتمع الإماراتي، آثرها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في التنشئة الاجتماعية في محيط الأسرة، فقد أكدت دراسة هدفت إلى استكشاف مدى ارتباط ظروف التحول والتغير التي طرأت على مجتمع الإمارات العربية المتحدة في العقود الثلاثة الأخيرة، حصول تغيرات موازية في اتجاهات تنشئة الأبناء في محيط الأسرة. واستنتجت أن هناك تأثيرا فاعلاً في اتجاهات الآباء في تنشئة الأبناء خلال المدة الزمنية المذكورة (درويش، ١٩٩٢).

ودلت الدراسات على وجود علاقة بين نمط التنشئة الأسرية والكثير من العوامل البالغة الأهمية مثل دراسة النسور (٢٠٠٤) التي بينت علاقة التنشئة الأسرية بمفهوم الذات، وتوكيد الذات، والتحصيل الدراسي. ودراسة عويدات (١٩٩٧) التي بينت اثر التنشئة الأسرية على الانحرافات السلوكية، وأيضا دراسة شوكسميث (Shucksmith,١٩٩٧) التي بينت علاقة التنشئة الأسرية بإدمان المراهقين للكحول. وهناك العديد من الدراسات التي ربطت بين نمط التنشئة الأسرية الممارس على الفرد، واستراتيجيات التكيف التي يستخدمها خلال تفاعله الاجتماعي، إذ إن هذه الاستراتيجيات يجري اكتسابها عادة من خلال عملية التنشئة الوالدية (داود، ١٩٩٩).

وهذه العوامل المرتبطة بالتنشئة الأسرية هي من العوامل المهمة، التي تحدد نجاح الفرد علميا واجتماعيا وعمليا ، أو فشلة وانحرافه.

والأفراد في المجتمع لا يعيشون منعزلين عن بعضهم البعض، إنما يتصل الواحد منهم بالآخر، يؤثر فيه ويتأثر به. وبذلك تتشكل الحياة الاجتماعية، وينشأ المجتمع الذي يتألف من كل العلاقات التفاعلية التي تربط الأفراد في كل متكامل. حيث تبدأ الحياة الاجتماعية بفعل اجتماعي، يتلوه رد فعل من شخص إلى آخر. ويطلق على التأثير المتبادل بينهما ، أو بين الفعل ورد الفعل، اصطلاح التفاعل الاجتماعي. ويحدث هذا التفاعل بأساليب وأنماط مختلفة (الرشدان، ١٩٩٩).

وتؤكد الدراسات تأثير نمط التنشئة الأسرية على التفاعل الاجتماعي للفرد، مثل دراسة السفياني (٢٠٠٠)، التي خلصت إلى أن أساليب المعاملة الوالدية تختلف في تأثيرها في التفاعل السلوكي للتلاميذ. وكذلك أكدت الدراسات على أهمية هذا التفاعل السلوكي للتلاميذ، مثل دراسة

(Okebukola, ١٩٨٥) التي بينت أهمية التفاعل بين الطلاب ومعدل التحصيل الدراسي لديهم.

مشكلة الدراسة

تعرض المجتمع الإماراتي لتغيرات وظروف تحول عديده شملت مختلف جوانب الحياة فيه، وحدثت هذه التغيرات بسرعة لم تتم للمجتمع والأسرة مجالاً كافياً للتحكم والضبط والتكيف معها للتخفيف من تداعياتها السلبية مما أوجد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صراع وتناقض بين الأدوار القديمه والمستجدة بسبب التعارض بين المعايير التقليدية وتلك التي استجدت نتيجة هذه التغيرات (الجش، ١٩٩٤) وفي إطار التغيرات التي طرأت على الأسرة في مجتمع الإمارات أنه يكاد يكون في كل أسرة في دولة الإمارات خادم أو مربية أجنبية أو الاثنان معاً والمربيات الأجنبيات هن اللاتي يهتممن بالتنشئة الاجتماعية للأطفال من السنة الأولى إلى السادسة من العمر ويستمر بعد دخول الطفل إلى المدرسة وقد يستمر إلى المرحلة الثانوية، (ثابت، ١٩٩٢).

وكثرت الدراسات حول النتائج المترتبة على استخدام المربيات والخادمات في الأسر الخليجية وتتفق هذه الدراسات على لائحة طويلة من السلبيات الاجتماعية والأخلاقية والدينية والتربوية، (الريحان، ١٩٩٤). ومن هذه الدراسات دراسة أجرتها الكاظم (١٩٩٣) أكدت التأثير السلبي للمربية الأجنبية على النمو اللغوي للطفل وأن المربية تفرض على الطفل عاداتها وتقاليدها، في الوقت الذي ينصرف فيه الوالدان إلى الرفاه الاجتماعي على حساب واجباتهم الوالدية، أن هذه الظروف التي تواجه الطفل خلال تنشئة تهدد بشكل جاد جاهزيته للتفاعل بشكل سليم مع أقرانه في المدرسة التي تعد أهم بيئات التفاعل الاجتماعي حيث تلعب دوراً أساسياً في تشكيل شخصياتهم وتحديد مستقبلهم، ولا يخلو المجتمع المدرسي من عقبات تواجه الطالب خلال تفاعله مع أقرانه حيث يتكون المجتمع المدرسي من خليط من الجنسيات مما يعني لهجات مختلفة وثقافات مختلفة لذلك سعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى معرفة أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبه المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في الإمارات العربية المتحدة وعلاقتها بأنماط تفاعلهم المدرسي.

هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلاب المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وعلاقتها بأنماط تفاعلهم المدرسي. وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

هل تختلف أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، باختلاف مستوى تعليم الوالدين ؟

هل تختلف أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، باختلاف حالة عمل الوالدين ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما أنماط التفاعل المدرسي السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

هل تختلف أنماط التفاعل المدرسي، باختلاف أنماط التنشئة السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة ؟

أهمية الدراسة

من المؤمل أن تكون هذه الدراسة عونا لأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم وفي المجلس الأعلى لرعاية الأسرة في دولة الإمارات العربية المتحدة لتوجيه الأسر وتوعيتها لأثر أساليب التعامل الوالدية على شخصية الطفل وقدرته على التفاعل مع محيطه، وتوجيه هذه الأسر وحثّها على ممارسة انسب هذه الأساليب لتحقيق البناء المتوازن لشخصية الأبناء والنمو الاجتماعي السليم لهم، مما يمكنهم من التفاعل مع محيطهم المدرسي بشكل فاعل يساهم في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها.

تعريف المصطلحات

- نمط التنشئة الأسرية

هي مجموعة من الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تنشئة أبنائهم وتحويلهم من كائنات بيولوجية إلى أفراد اجتماعيين.

- النمط الديمقراطي

ميل الوالدين إلى تقبل سلوك الطفل ودوافعه بقدر كبير من المرونة مع متابعة حثيثة دون إكراه، واحترام لشخصية الطفل وإرادته، وتوجيه نشاطاته بصورة منطقية ويقيمون مع الطفل علاقة دافئة.

- النمط المتساهل

هو نمط الآباء الذين يتصفون بأنهم لا يصرون على السلوك الناضج لدى الأبناء ولا يهتمون بتنمية الاستقلالية لديهم ولا يضعون قيوداً على نشاطاتهم، ويسمحون لهم بممارسة ما يحلو لهم بحرية ويتميز هذا النمط بدرجة متدنية من الدفء العاطفي.

- النمط التسلطي

هو نمط الآباء الذي يفرضون رأيهما على الطفل دون أدنى اهتمام برغباته وميوله. مع إصرارهم على قيم الطاعة وتفضيلهم للعقوبة كوسيلة للتربية (عويدات، ١٩٩٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المرحلة الإعدادية

هي السنوات السابعة والثامنة والتاسعة من السلم التعليمي المكون من (١٢) سنة.

- التفاعل الاجتماعي

هو التأثير المتبادل بين طرفين (فرد وفرد، أو فرد ومجموعة، أو مجموعة ومجموعة) بحيث يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به وتصبح بذلك استجابة أحدهما مثيراً للآخر ويتوالى التبادل بين المثير والاستجابة فترة من الزمن قبل أن ينتهي التفاعل.

- التفاعل المدرسي

هي التفاعلات الاجتماعية الموجودة في العلاقة بين التلاميذ أنفسهم وبين التلاميذ والمعلمين والإداريين وكذلك في الأنشطة والبرامج المدرسية.

- نمط التفاعل المدرسي المحايد

هو الاكتفاء بالتعرف على الطرف الآخر والوقوف على الحياد إزاء نجاح هذا التفاعل واستمراره أو توقفه وفشله.

- نمط التفاعل المدرسي السلبي

هو نمط التفاعل الذي يغلب عليه النفور وعدم التقبل بين أطراف التفاعل ويسوده جو الصراع والغضب ويسعى فيه الأطراف إلى الانسحاب والتفكك.

- نمط التفاعل المدرسي الإيجابي

هو نمط التفاعل الذي يغلب عليه جو الألفة وتقبل الطرف الآخر وتشجيعه على الاستمرار في التفاعل ويسعى أطراف هذا التفاعل إلى التماسك وعدم الفرقة ويشيع فيه جو المرح والتعاون. (عمر، ١٩٨٤)

محددات الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على طلبة المرحلة الإعدادية المسجلين رسمياً في المدارس الحكومية التابعة لمنطقة الشارقة التعليمية بمدينة الشارقة، من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة في العام الدراسي (٢٠٠٥ -٢٠٠٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات ذات الصلة

يتناول هذا الفصل الأدب النظري والدراسات ذات الصلة.

أولا : الأدب النظري

يتناول هذا الجزء مفهوم التنشئة الاجتماعية، ومؤسساتها، والمدرسة، وجماعة الرفاق، والتنشئة الأسرية وآلياتها، وأنماطها، والتفاعل الاجتماعي، ومراحله وأنماطه.

التنشئة الاجتماعية

تعد التنشئة الاجتماعية عملية مهمة لكل من الفرد والمجتمع ، إذ إن الفرد من دون أهداف عليا، ومن دون الوسائل الضرورية التي تساعده في اكتساب الخبرات ، والمعلومات التي تتطلبها حياته الخاصة والعامة، لا يمكنه أن يطور نفسه، وينمي قدراته وقابليته التي يحتاجها المجتمع. ويؤنس الفرد أو يربى من الأفراد الذين يحيطون به، فيكتسب منهم الأدوار الاجتماعية ، التي تكون بالتالي مكمله لأدوارهم. (بركات، ١٩٩٦)

والاستعمال الحديث لكلمة التنشئة يعود إلى علماء عاشوا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، مثل:سيجموند فرويد (Segmon Forwad)، وجي ويد (G Wed)،وسي كولي

(C Coly)، و يجت(Ygt) وميتشل(Mitchell)

وقد استخدم مصطلح التنشئة الاجتماعية أساسا عند علماء النفس الاجتماعي، والمتخصصين في دراسة نمو الأطفال. ويعرف (جونسون) التنشئة الاجتماعية بأنها: عملية تعلم تساعد المتعلم على أداء أدواره في المجتمع مع الآخرين، بطريقة يقرها المجتمع، ويعترف بها، ويريد بلورتها وترسيخها (الحسن، ١٩٩٩) .

وتعرف التنشئة الاجتماعية أيضا بأنها: النوعية الأساسية لإدراكنا، وهي تعرض لنا طرق إدارة فوضى البيئة المحيطة بنا بطريقة فاعلة، وتنبئية. زيادة على أنها وظائف اللغة الإنسانية كنظام تنظيمي يعكس أفكارنا، وتؤدي بنا إلى حالة تنبئية واضحة ومحددة، لما يجب أن يفعله الآخرون، وما يجب ألاّ يفعلوه، وبالنتيجة التواصل مع سلوك الآخرين وأفعالهم (Toomey,١٩٩٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرفها رضوان بأنها: "عملية تعلم وتعليم وتربية، تقوم على التفاعل الاجتماعي، وتهدف إلى اكتساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة، تمكنه من مسايرة جماعته، والتوافق الاجتماعي معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي، وتيسر له الاندماج بالحياة الاجتماعية. وهي عملية تحويل الكائن البيولوجي إلى كائن اجتماعي". (رضوان، ١٩٩٦).

وتعرف أيضا بأنها عملية تحويل الفرد إلى إنسان من خلال التغير الفسيولوجي والأنثروبولوجي والسوسيولوجي (Kuper, ١٩٨٥) .

يولد الفرد معتمدا على غيره لا حول له ولا قوة، متمركزا حول نفسه، لا يهدف لشيء سوى إشباع حاجاته الفسيولوجية. ولا يستطيع إعلاء، أو إبدال، أو إرجاء أي منها. وحتى يصبح هذا الفرد إنسانا. عليه أن يتمثل قيم وعادات وتقاليد مجتمعه، ثم عليه أن يكوَن اتجاهاته وميوله، ثم يجب أن يعرف دوره في هذا المجتمع، ومسؤوليته حياله، دون أن يفقد استقلاليته وفرديته، الأمر الذي يجعله يشبع حاجاته الفسيولوجية، بطريقة تساير المعايير الاجتماعية المرعية في مجتمعه، ويضحي قادرا على إرجاء أي منها، أو إبدالها، أو إعلائها، فيكتسب سمة الخضوع للواقع من خلال التنشئة الاجتماعية، ويخضع سلوكه إلى مبدأ المسايرة (عوض، ١٩٨٠) .

وهناك خلاف وجدل حول الأهمية النسبية لطبيعة الفرد مقابل تنشئته ،وإخضاع هذه الطبيعة لقوانين المجتمع وشروطه، فمن المنظور السيكولوجي عند فرويد، يخضع الفرد للعادات الاجتماعية، ومهارات أداء الدور، إلى الحد الذي يقضي على الغرائز الأساسية عند الإنسان. فتعمل بذلك التنشئة ضد دوافعنا ونزعاتنا الطبيعية. في حين تعد التنشئة الاجتماعية من المنظور الوظيفي عملية أساسية وضرورية، لتحقيق التكامل في المجتمع. بينما تؤكد الوظيفية المعيارية على المدى الذي يستدمج به الفرد القيم ، ليصبح الفعل ذا توجه معياري (مارشال، ٢٠٠٠).

ويرى الباحث أن هذه الشروط والقوانين والقيم التي يستدمجها الفرد أثناء تنشئته جاءت من أفراد المجتمع أنفسهم، وهي معبرة من طبيعة هؤلاء الأفراد وخصائصهم الثقافية والسياسية والاقتصادية والدينية وميولهم وأهدافهم، ومعبرة عن تقاطع مصالحهم الفردية مع مصلحة الجماعة، و يشترك الفرد مع باقي أفراد المجتمع بهذه الخصائص، ويتشابه معهم في هذه الطبيعة. ويفترض بالتالي أن يستحسن الفرد ما استحسنته المجموعة، بحكم هذا التشابه بينهم، لا سيّما أن هذه الشروط والقوانين التي تحكم الحياة الاجتماعية تأخذ قوتها واستمراريتها، من دعم واستحسان الغالبية العظمى من أفراد المجتمع، ومن مراعاتها للثقافات الخاصة داخل المجتمع الواحد. وأنها تعكس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أيضا التكيف مع كافة التغيرات التي تطرأ على المجتمع ، فليس من الطبيعي إذا أن يدخل الفرد في صراع معها.

إن التنشئة الاجتماعية عملية طويلة ومستمرة. وتشير كل الأدلة المتوافرة إلى أنها سوف تعد في يوم من الأيام متساوية مع معطيات الوراثة والنمو الشخصي، كإحدى القوى المشكلة للبشر، التي تكون كلا من الفروق والتشابهات. وهي تبدأ منذ الميلاد وتتقدم مع تقدم النمو والتعلم، إلى الدرجة التي يسلك بها الفرد ويشعر ويقيم الأمور بطرق تشبه ما يفعله كل فرد آخر في المجتمع. ويصبح الرضيع طفلا يشبه سلوكه سلوك الآخرين من أفراد أسرته وجماعاته الاجتماعية.وهي عملية تدوم مدى الحياة، وتستمر بمعدلات متنوعة في الظروف المختلفة، وتتسارع في بعض الأحيان (الملا، ١٩٩٣). وهي عملية نمو تراكمي ،يتحول خلالها الفرد تدريجيا إلى فرد ناضج ،يدرك معنى المسؤولية الاجتماعية. وهي أيضا عملية دينامية تتضمن التفاعل والتغير، حيث يأخذ ويعطي الفرد في تفاعله مع أفراد الجماعة، والشخصية الناتجة في النهاية هي نتيجة لهذا التفاعل (رضوان، ١٩٩٦).

وتدور مشاكل نظرية التنشئة حول المواضيع الآتية مثلما يراها ميتشل (١٩٨٦):

الأشخاص والأدوات التي تستخدم في عملية التنشئة.

قدرة الأفراد على استيعاب الخبر والمعلومات والأوامر التي تتطلبها منهم عملية التنشئة.

الفروق الفردية في استيعاب ما يدور في عملية التنشئة والنابعة من عوامل الجنس والعمر والذكاء والصحة العقلية والعضوية في الجماعات الاجتماعية.

الضبط الاجتماعي.

التنشئة الاجتماعية واللغة

ترتبط اللغة بالتنشئة الاجتماعية بعلاقة قوية متداخلة فاللغة من جهة وسيلة من وسائل عملية التنشئة الاجتماعية الممارسة على الفرد فمن تعليم اللغة تضع التنشئة بدايات التفريق، ورسم الحدود الفاصلة بين عناصر البيئة المحيطة بالفرد، مثل الذكر والأنثى ، الـ نحن والـ هم الأنا و الهو (Toome,١٩٩٩). واللغة أيضا وسيلة لصبغ الفرد بالصبغة الاجتماعية. فكلما تمكن الفرد من استخدام اللغة استخداما جيدا كان اقدر على النجاح في إقامة علاقات اجتماعية تتسم بالعمق، ومن جهة أخرى تعد اللغة من نتاج عملية التنشئة الاجتماعية، تساعد الفرد على العيش في المجتمع.

واللغة بطبيعتها اجتماعية. فلولا اجتماع الناس وتبادلهم الحوار بلغة مشتركة لماتت اللغة . فهي أداة الإنسان للتعبير عن مشاعره وحاجاته ، وضروب السلوك المختلفة له ، ولغيره من الناس (عوض، ١٩٨٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مؤسسات التنشئة الاجتماعية

تبدأ عملية التنشئة من الأسرة ،إذ تعد الأسرة المؤسسة الأولى والأساسية في تنشئة الفرد. بالرغم من أهمية وحساسية الدور الذي تمارسه الأسرة، إلا أنها ليست الوحيدة ، بل هناك مؤسسات وجماعات تؤدي أدواراً لا يستهان بأهميتها في تنشئة الفرد خلال مراحله العمرية ونموه الاجتماعي .فالمجتمع في بنائه التكويني أناب عنه مؤسسات في داخله لرعاية الصغار. ولكل مؤسسه مجالها وأهميتها ووظيفتها. والمجتمع السليم هو الذي تتعاون فيه هذه المؤسسات في عملية التنشئة في تحقيق أهدافه، وفي سعادته وتكامله، وفي رخاء المجتمع وقوته، ويؤدي هذا التعدد في مؤسسات التنشئة، وظيفة حيوية، في انتقال الفرد من مجرد كائن عضوي وليد إلى إنسان سعيد في مجتمع متكامل. فلو انعدمت هذه المؤسسات ، لبدأت حياة الإنسان من النقطة والمستوى التي بدأت منها مئات الأجيال السابقة، لتدور في الحلقة المغلقة نفسها(الهاشمي ، ١٩٨٩). ومن هذه المؤسسات.

أولاً: المدرسة

وهي المؤسسة الثانية بعد الأسرة من حيث الأهمية في عملية التنشئة، والمدرسة كما يعرفها (الهاشمي) من الوجهة التربوية الإنسانية هي: بيئة اجتماعية اصطناعية مصغرة مصفاة، تهدف إلى مساعدة الأطفال على النمو السليم بكل نواحيه، ليصبحوا أفراداً عاملين في مجتمعهم السليم (الهاشمي،١٩٨٩)، والمدرسة كما يعرفها(رضوان) هي: المؤسسة الاجتماعية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة، وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً.

والطفل يدخل المدرسة مزودا بالكثير من المعايير الاجتماعية، والقيم والاتجاهات، وتعمل المدرسة على توسيع الدائرة الاجتماعية للطفل، إذ يلتقي بجماعات جديدة من الرفاق، ويتعلم المزيد من المعايير الاجتماعية بشكل منظم، ويتعلم أيضا أدوارا جديدة. ويزداد الطفل في المدرسة علما وثقافة، وتنمو شخصيته من جوانبها كافة (رضوان، ١٩٩٦).

وتكمن أهمية المدرسة بالتخطيط المسبق للخبرات والمعارف، التي تعمل المدرسة على تزويد الطفل بها، واستخدامها لذلك وسائل تقنية عالية. وهذا غير موجود في المؤسسات الأخرى. ويضيف (السيد، وعبد الرحمن، ١٩٩٩) إلى أهمية دور المدرسة كونها المدخل الطبيعي لكسب الرزق في معظم المجتمعات المعاصرة في البلدان المختلفة ، وكذلك تكتسب المدرسة أهمية بعد أن أصبحت المكانة الاجتماعية تكتسب عن طريق التعليم. وهنا يظهر الفرق بين المدرسة والأسرة في التنشئة الاجتماعية. فيكتسب الفرد مكانته في الأسرة عن طريق السن والجنس وصفاته الخاصة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولكن يكتسب مكانته الاجتماعية في المدرسة عن طريق المنافسة والامتحانات التي تؤهله بعد ذلك للمهنة التي يعد نفسه لها، وما تتصف به هذه المهنة من مكانه مرموقة أو غير ذلك.

والمدرسة كمفهوم تتكون من الطلاب الذين يؤمونها، ومن أنماط السلوك التي يمارسها المنتسبون إليها ، ومن القواعد والمعايير التي تنظم أفعالهم، ومن المناهج والمقررات التي تعمل المدرسة على تنفيذها ، والمباني والأجهزة المستخدمة والخدمات المتوفرة ، وكذلك العاملين فيها. ويشكل المكان الذي يحضنها البوتقة التربوية، للأحداث التربوية والتفاعلات الثقافية. والاجتماعية التي تجري داخلها. فالمدرسة تشكل نظاما معقدا ومكثفا ورمزيا من السلوك الإنساني المنظم، الذي يؤدي بعض الوظائف الأساسية في داخل البنية الاجتماعيــة (وطفة، الشهاب، ٢٠٠٤).

ثانياً: جماعة الرفاق

تسمى الجماعة التي تتكون من أصدقاء الطفل الذين يتقاربون في أعمارهم وميولهم وهواياتهم، جماعة النظائر(السيد، عبد الرحمن، ١٩٩٩). وفي هذه الجماعة يجد الطفل متنفسا له، بالابتعاد عن قائمة الممنوعات التي تحكم سلوكه في المنزل. فيتحدث بما لا يستطيع الحديث به مع أفراد أسرته، ويقوم بأعمال لا يقوم بها في المنزل . ويحرص الفرد في أي مرحلة عمريه يصل إليها على الانتماء إلى جماعة يتقارب أفرادها معه في العمر، لتحقيق قدر من الفهم المتبادل لمشكلاتهم، وقدر من الإحساس المشترك بمعاناتهم . وبالأخص في مرحلة البلوغ ، على فرض انه يوجد تباعد كبير بين أفكارهم وأفكار أولياء أمورهم ،من وجهة نظرهم، مما يعزلهم عنهــم (عمر، ١٩٨٤).

وبانتماء المراهق للجماعة يبدأ في تكوين علاقات اجتماعية بمعناها الحقيقي ، بوصفها علاقات تفرض عليه واجبات تجاه الآخرين، وتحدد له حقوقاً . وممارسة المراهق للعلاقة الاجتماعية تساعده على إدراك معنى القيم الأخلاقية ،مثل الوفاء والتضحية والإيثار ، ويتدرب على الالتزام بالقيم الاجتماعية الأخلاقية، مما يشكل خطوة مهمة نحو اندماجه في عالم الكبار، وتمثلاً حقيقياً للقيم الأخلاقية والاجتماعية. وبالنتيجة خطوة مهمة في تكوين شخصيته بكيفية إيجابية ومتوازنـة. (نور الدين، ٢٠٠٥). ومن خصائص جماعة النظائر ، تقارب الأدوار الاجتماعية، ووضوح المعايير السلوكية، ووجود اتجاهات مشتركة، ووجود قيم عامة.

وتتخذ هذه الجماعة أشكالاً مختلفة. فهناك جماعة اللعب ،وتتكون تلقائيا بهدف اللعب واللهو، وجماعة العصبة، وهي جماعة أكثر تعقيدا ولها رموزها الخاصة المشتركة ، وجماعة النادي ،إذ يشرف عليها الراشدون. وتتيح هذه الجماعة فرصة النشاط الجسمي، والنمو العقلي، والتفريغ الانفعالي، والتعلم الاجتماعي (رضوان، ١٩٩٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: الأســرة

يكاد يكون من الصعب تحديد مفهوم واضح للأسرة، أو إيراد تعريف واضح لها ، إلا أن الاتفاق على أهمية الأسرة، وضرورة تقديم العون لها، بوصفها البنية الأساسية للمجتمع، يكاد يكون تاما بين معظم الدول (الخضر، ١٩٩٤).

والأسرة تتكون بالأصل من فردين مختلفين بالجنس، هما الرجل والمرأة، بحيث يرتبطان معا برباط قانوني وفقا للشريعة الدينية السائدة في المجتمع الذي يعيشان فيه، مما يفرض على الرجل القيام بدور اجتماعي جديد، هو دور الزوج. ويفرض على المرأة القيام بدورها الاجتماعي المشارك له في الأسرة، وهو دور الزوجة.

ويزداد حجم الأسرة بقدر ما ينجبان من أولاد، وما ينظم إليهما من أقرباء يعيشون معهما بصفة دائمة تحت سقف واحد، سواء من الآباء والأجداد، أم من الأبناء المتزوجين والأحفاد، أم الأشقاء والشقيقات لأي من الطرفين (عمر، ١٩٨٤).

وللتمييز بين مفهوم الأسرة ومفهوم العائلة يشير مفهوم العائلة إلى وحدة القرابة التي تشمل الأصول والفروع التي ترتبط بنسب الأب، سواء أكانت في شكلها الممتد مثل الأباء والأولاد والأحفاد، أم كانت بشكلها المركب ، مثل الأخوة أو أولاد العم، والتمييز بين المفهومين يتعدى الحجم إلى مسائل السلطة، والولاء والتماسك الاجتماعي، والموازنة بين الحقوق والواجبات (الأخرس، ١٩٩٧).

ومن خصائص الأسرة أنها أول خلية لتكوين المجتمع، وأكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشاراً، وهي أساس الاستقرار في الحياة، وتقوم على أوضاع ومصطلحات يقرها المجتمع. وهي من عمل المجتمع وليست عملا فرديا. وهي الإطار العام الذي يحد تصرفات أفرادها. فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها. وهي ناقلة التراث القومي، ومصدر العادات والعرف والتقاليد وقواعد السلوك. وهي دعامة الدين ، وعليها تقوم عملية التنشئة الاجتماعية. وهي تؤثر وتتأثر بباقي النظم الاجتماعية. وهي الوسط الذي يحقق من خلاله الفرد غرائزه ودوافعه الطبيعية والاجتماعية، مثل حب الحياة وبقاء النوع، وكذلك تحقيق الدوافع الغريزية والجنسية والعواطف والانفعالات الاجتماعية (الجوهري، ١٩٨٤).

والأسرة بالأساس. هي المجتمع الوحيد الذي يوفر للطفل علاقة احتضان ورعاية وتنشئة لبناء ثقافته وشخصيته، من خلال التعامل المباشر وجها لوجه منذ بداية حياته. وتقع على الأسرة المسؤولية الكبرى في التنشئة، فيذهب الطفل إلي المدرسة وقد تشرب ثقافة وآراء الأسرة، من حيث ما هو صحيح وما هو غير صحيح ، وما الذي يرغب في فعله وما لا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرغب فعله، وما يجب وما لا يجب. (رضوان، ١٩٩٦)

إن الأسر هي البيئة الطبيعية التي تتعهد الطفل بالتربية والتنشئة الاجتماعية. والطفل في سنواته الأولى يحتاج إلى الوالدين في تربيته وتنشئته بشكل كبير. وهذه السنوات لها دور فاعل في تكوينه الوجداني والخلقي، وتكوين العادات والعواطف. ويرى علماء النفس أن مرحلة الطفولة المبكرة هي أهم مراحل الحياة في تاريخ الناشئ ،ذلك أنها الأساس الذي يعتمد عليه تكوينه في المراحل التي تليها. (الطيب، ١٩٩٩). فالتنشئة الأسرية يدوم أثرها ويبقى مع الفرد خلال مراحل نموه، ويكون من الصعب محو هذه الآثار. فمن شب على شيء شاب عليه.

آليات التنشئة الأسرية

تعتمد التنشئة الأسرية على الآليات الآتية:

الاقتران والتعزيز، فيرتكز التعلم لدى الطفل حديث الولادة، على الإشباع المشتق من متطلبات حفظ الحياة، فيقترن إشباع الحاجات عنده بالأشخاص الذين يقومون برعايته، حتى يصبح مجرد وجودهم مصدراً للإشباع.

الالتصاق الجسمي بالأم، مما يعطي الطفل شعوراً بالاطمئنان، فيزيد تعلقه بها وتعلقها به، ويعطي فرصة أكبر للاتصال اللفظي وغير اللفظي.

تذويب الثقافة الاجتماعية من خلال تكرار الأطفال للتصرفات التي يعززها الوالدان، حتى تصبح هذه التصرفات قواعد ذاتية ،وقيماً للطفل، لا تحتاج إلى تعزيز خارجي كي تستمر.

التقليد والنمذجة ، إذ يعطي الأطفال بعض الأشخاص المحيطين بهم، كالوالدين والأخوة الأكبر قيمة خاصة، فيعملون كنماذج يقلدها الطفل.

الجماعة المرجعية ،إذ يستخدم الطفل معايير الأسرة للحكم على مدى صحة تصرفاته ومعتقداته. (العمر، ٢٠٠٤).

أنماط التنشئة الأسرية

إن للأسرة تأثيراً نمطياً على شخصية الفرد، اعتمادا على طبيعة التفاعل القائم بين الفرد والوالدين، وأسلوب المعاملة الذي يتلقاه منهم. ويطال تأثير هذا الأسلوب كل جوانب شخصية الفرد، و كل مجالات حياته، ومظاهر ومراحل النمو الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والأخلاقي والروحي (عيسوي، ٢٠٠٢).

وأسلوب التنشئة الذي يمارسه الوالدان، يتحدد من خلال طبيعة الضوابط والقوانين التي يضعها الوالدان داخل الأسرة ،ليحددوا الممنوع والمسموح، ومدى احترام هذه القوانين لفردية الطفل ،وكذلك نظام وأسلوب العقوبات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمكافآت الذي يمارسه الوالدان، لمساندة هذه القوانين. ويتحدد نمط التنشئة أيضا من خلال طبيعة متابعة الوالدين للطفل، ومدى الاهتمام والعطف الذي يبديانه خلال هذه المتابعة، ومدى الدعم والحماية الذي يقدمه الوالدان للطفل ، مقابل الإهمال، ومدى استجابتهم لطلبات الطفل، واحترامهم لاحتياجاته، والقدر الذي يسمحان به للطفل في المشاركة، وإبداء الرأي في القرارات المتعلقة به وبالأسرة .

ويختلف أسلوب التعامل الوالدي ونمط التنشئة من أسرة إلى أخرى. فهناك فرق في أسلوب التعامل ونمط التنشئة الممارسة في الأسر ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتدني، وأسلوب التعامل ونمط التنشئة الممارس في الأسر ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط، والأسر ذات المستوى العالي. فيتفاوت الأباء في هذه المستويات الثلاثة في لجوئهم إلى العقاب البدني، وفي مدى محاورتهم للأبناء، ومدى الطاعة التي يفرضها الآباء على الأبناء. ويؤدي هذا الاختلاف في نمط التنشئة وأسلوب التعامل الوالدي، إما إلى وجود أجواء أسرية صحية وسليمة، لها تأثير إيجابي على شخصية الفرد، وأجواء أسرية غير صحية وغير سليمة، لها تأثير سلبي.

إن ثبات واتساق أسلوب التعامل الوالدي يؤثر أيضا في شخصية الفرد، فمثلا الابن الذي يعيش في أسرة يسمح له أبواه فيها بسلوك معين، ولا يسمحان له بهذا السلوك في مواقف أخري مشابهة، يشب هذا الابن دون أن يعرف الصواب من الخطأ، وما هو ملائم وما هو غير ملائم (حسين ، ١٩٩٣).

ويمكن تقسيم أنماط التنشئة الأسرية إلى :

- النمط السلطوي : حيث يضع الأباء القواعد الصارمة، ويكافئون أطفالهم فقط عند الالتزام بها، ويعاقبونهم عند مخالفتهم لها . (عيسوي، ٢٠٠١).

ويعني تحكم الأب أو الأم بنشاط الطفل والوقوف أمام رغباته ومنعه من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباته التي يريدها حتى لو كانت مشروعه أو إلزام الطفل بالقيام بمهام وواجبات قد تفوق قدراته وإمكانياته ويرافق ذلك استخدام العنف أو الضرب أو الحرمان أحياناً وتكون قائمة الممنوعات أكثر من قائمة المسموحات. ويعمل هذا النمط على قتل روح المبادرة والاستقلالية في ذات الطفل وتعلمه الخنوع والقلق وتبث في نفسه الخوف نتيجة التهديد بالعقاب الجسدي والنفسي وتدفعه إلى الثورة والتمرد والمعارضة المستمرة لكل ما تطلبه منه الأسرة (العش، ٢٠٠٥). ومن شأن التنشئة التسلطية أن تنشئ فرداً مجاملاً قابلاً لما يسمعه ومصدقاً له ومستسلماً وراضخاً له وتجعل الفرد يعتقد أن الطلاب ينبغي عليهم قبول ما يقوله المعلم قبولاً سريعاً وتاماً ودون مناقشة وأن يعدّوا ما يقوله حقيقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أكيدة لا يرقى إليها الشك، وبأنه يمكن للمعلم أن يضرب الطلاب ويهينهم دون مساءلة، ووفقاً لثقافة التنشئة التسلطية تعدّ المناقشة والجرأة الفكرية في الإعراب عن الرأي والموقف وقاحة وسوء تنشئة، والاختلاف صفة سيئة والخلاف خصومة وعداء (الناشف، ٢٠٠٥).

- النمط المتساهل : وفيه يترك الآباء الأبناء يفعلون ما يشاؤون دون ضوابط. (عيسوي، ٢٠٠١)

يترك الوالدان الطفل دون تشجيع على سلوك مرغوب فيه أو الاستجابة له، وتركه دون محاسبته على قيامه بسلوك غير مرغوب فيه أي ترك الحبل على الغارب، ويتميز هذا النمط بالدفء دون صرامة أو ضبط وبوجود عدد قليل من القواعد السلوكية وندرة العقاب وعدم الثقة في مهارات الأطفال، ويؤثر هذا النمط على سلوك الأطفال بالاعتماد القليل على الذات والتعاسة وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي (أبو جادو، ١٩٩٨).

- النمط الديمقراطي : وفيه يمتاز الآباء بالعدالة والنزاهة مع الصرامة ،وهم وسط بين النمط التسلطي والنمط المتساهل. (عيسوي، ٢٠٠١)

ويقوم هذا النمط على الحوار المتبادل مع الطفل وأخذ مشاعره ورغباته بعين الاعتبار والتسامح ومساعدة الطفل على النمو والانفتاح وتنمية روح الاستقلالية والإبداع والاعتماد على الذات لديه وتعزز ثقته بنفسه وبمكانته في الأسرة وبدوره كإنسان في المجتمع (العش، ٢٠٠٥)، ومن شأن التنشئة الديمقراطية أن تنشيء فرداً ناقداً، مجادلاً، محاوراً، مقلباً للأمور ودارساً لها وتساعد الطفل لأن يكون أكثر توازناً وموضوعية ورشداً، فيوجد في فكره هامشاً لاحتمال خطأ واحتمال صواب آراء الآخرين ويكون الفرد أكثر استعداداً للاصغاء للآخرين فلا يعدّ من يخالفه الرأي خصماً له ولا يعاقبه ويعدّ المرجعية الاجتماعية المشتركة أعمق من مجرد التماثل في الرأي أي أنه يمكن أن تكون هذه المرجعية قائمة رغم اختلاف الرأي والتنشئة الديمقراطية تؤهل الفرد لأن يكون أشد حساسية حيال أفكار الآخرين وشعورهم ولأن يكون أكثر انضباطاً في اصدار أحكامه وفي تقسيماته (الناشف، ٢٠٠٥).

وقام (حوامده، ١٩٩٤) بتقسيم أنماط التنشئة الأسرية إلى أنماط سلبية وأنماط إيجابية، أما الأنماط السلبية فهي:

الاسراف في التدليل وتعني تشجيع الطفل على تحقيق معظم رغباته كما يريد هو وعدم توجيهه وعدم كفه عن ممارسة بعض السلوكيات غير المقبوله والتساهل معه في ذلك.

الاسراف في القسوة باستخدام أساليب العقاب البدني (الضرب) في كل وقت وباستمرار حتى لو كان خطأ الطفل يسير والحرمان من الحب والحنان والراحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التذبذب بين الشدة واللين وعدم استقرار الوالدين من حيث استخدام أساليب الثواب والعقاب.

التباين بين وجهة نظر الوالدين في تربية الطفل.

الحماية الزائدة بقيام أحد الوالدين أو كليهما نيابة عن الطفل بالمسؤوليات التي يفترض أن يقوم بها الطفل وحده حيث يحرص الوالدان على حماية الطفل والتدخل في شؤونه فلا يتاح للطفل فرصة اتخاذ قراره بنفسه.

التمييز بين الأبناء وعدم المساواة بينهم وتفضيل أحدهم على الآخر بسبب الجنس أو ترتيب المولود أو السن.

أما النمط الإيجابي فهو النمط المثالي المتوسط بين الشدة واللين والتدليل والقسوة والمتميّز بالمساواة والعدل.

وأيضاً من تقسيمات أنماط التنشئة الأسرية أنها تأخذ ثلاثة أشكال، فقد تكون موجبة تقسم بالتقبل والشعور بالأمن والمديح والتشجيع ومنح الثقة والإجابة عن أسئلة الطفل ومشاركته واعطائه الحرية والاستقلال، وقد تتخذ شكلاً سالباً يركز على العقاب والإفراط في القسوة أو يركز على التساهل والتسامح والشكل الثالث يأخذ طابع التذبذب بين الشكلين السابقين وكثيراً ما يكون ذلك في صورة عدم اتساق بين الأب والإبن في أسلوب معاملة الطفل وهذا يؤدي إلى خيبة أمل الطفل في مصدر السلطة وهو الأب مما قد يدفعه إلى الانتماء لجماعات منحرفة بحثاً عن الإشباع العاطفي الذي يفتقده في الأسرة (عبد الباقي، ١٩٩٨).

التفاعل الاجتماعي

يعد التفاعل الاجتماعي الخاصية الأساسية، والشرط الرئيس للحياة الاجتماعية، وكذلك لا يوجد تفاعل اجتماعي إذا لم تكن هناك حياة اجتماعية. فالتفاعل الاجتماعي والحياة الاجتماعية يرتبط وجود كل منهما بالآخر. فالتفاعل الاجتماعي هو الإطار العام للاتصال والتواصل بين الفرد والآخرين، وهو إمكانية نفاذ المجتمع بموضوعاته المختلفة إلى الفرد، وبه ينتقل الفرد من مستوى التأثر إلى مستوى التأثير، وتعرف الفرد على مردود أفعاله التي تبين حدود توفيقه وفشله، ويمنحه في الوقت نفسه الشعور بالأمان. فالفرد خلال تفاعله مع الآخرين سيشعر انه لا يعيش بمفرده.

ويعرف علماء النفس الاجتماعي التفاعل الاجتماعي بأنه التأثير والتأثر بين الأفراد (حسين، ١٩٩٣). والتفاعل الاجتماعي كما عرفه ولي، محمد (٢٠٠٤) هو: العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقليا ودافعيا في الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف وما شابه ذلك. ويمكن تعريفه إجرائيا بأنه ما يحدث عندما يتصل فردان أو اكثر (وليس بالضرورة اتصالا ماديا) ويحدث نتيجة لذلك تعديل في السلوك.

ويبدأ التفاعل الاجتماعي بفعل مقصود من شخص معين موجه إلى شخص آخر، يؤدي إلى رد فعل من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشخص الآخر، كاستجابة لفعل الشخص الأول. ويطلق على التأثير المتبادل بين هذين الشخصين ،وبين الفعل ورد الفعل، مصطلح التفاعل الاجتماعي. وكنتيجة لهذا التفاعل بين الأفراد. يبدأ الاتصال بينهم ،وتنشا العمليات والعلاقات الاجتماعية، وتتكون الجماعات البشرية، وتتبلور النظم والأنساق الاجتماعية، ويتشكل المجتمع الإنساني.

ويشترط لحدوث التفاعل الاجتماعي، أن يقترب فرد أو جماعة من فرد أو جماعة عبر المسافات الطبيعية بينهما ،عن طريق الوسائل التي تحمل الانطباعات المختلفة، مثل الاتصال اللفظي عن طريق اللغة ،أو إشارات اليد ،أو تعبيرات الوجه، أو أوضاع الجسم، أو عن طريق الاختراعات الحديثة كالتلفزيون والتلغراف ووسائل الاتصال المختلفة، وان يستمر هذا الاتصال فترة طويلة من الزمن (الرشدان، ١٩٩٩).

وفي علاقة الفرد بالآخرين يوصف التفاعل الاجتماعي خلال هذه العلاقات بالإيجابي إذا انتشرت المحبة والتعاطف والرحمة والتقبل بين أفراد هذه العلاقة ويوصف التفاعل الاجتماعي بالسلبي إذا عم النفور بينهم (عمر، ١٩٨٤).

ويمر التفاعل الاجتماعي بمراحل قبل أن يتصف بصفته النهائية ، هذه المراحل قسمها (بيلز،Bales) المذكور في ولي، ومحمد (٢٠٠٤) وهي:

التعرف، أي الوصول إلى تعريف مشترك للموقف. ويشمل ذلك طلب المعلومات والإعادة والتوضيح و إعطاء المعلومات، والإعادة والتوضيح.

التقييم، أي تحديد نظام مشترك تقيم في ضوئه الحلول المختلفة.

الضبط، أي محاولة الأفراد التأثير في بعضهم البعض.

اتخاذ القرارات، وذلك بالموافقة أو الرفض.

ضبط التوتر، أي إظهار التوتر أو الانسحاب، أو تخفيف التوتر والتهدئة وإدخال السرور

التكامل، أي صيانة تكامل الجماعة، إما بإظهار التماسك، أو بإظهار التفكك.

وتأتي هذه الأنماط معبره عن درجة التماسك داخل الجماعات الاجتماعية أو تفككها ومستوى الرضا السائد بين أعضائها حيث يدل نمط التفاعل الإيجابي على إشاعة جو المرح والسرور والرضا والمحافظة على التماسك والسعي للاتفاق والوحدة، بينما نمط التفاعل السلبي يدل على إشاعة التوتر وعدم الرضا والصراع والسعي للنزاع والفرقة، أما نمط التفاعل المحايد مبدل على الاهتمام بجو التفاعل العام أو تماسك المجموعة أو فرقتها.

وطبيعة التفاعل الإيجابي تقسم بخاصتين أساسيتين هما (الأمن) ويعني توافر مقومات التقبل والمشاركة من جانب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أطراف التفاعل بحيث يجد كل طرف الشعور بالأمن وهو يمارس تفاعله مع الطرف الآخر، (والحفز) ويعني انطواء التفاعل على آليات الشحذ واستنهاض الدوافع المعينة على أن يوظف كل طرف امكاناته ومن ثم إثراء التفاعل، ولا تتحقق هاتان الخاصتان في التفاعل إلا إذا حقق أطراف التفاعل ثلاثة أدوار أولاً دور المشارك، بأن يسمح طرفاً التفاعل لنفسيهما بالتوجه نحو الهدف الذي من أجله قام التفاعل وأن يتيح كل منهما إمكانية تحقيق الرضا للأمر وثانياً: دور الميسر بأن يسعى كل طرف من طرفي التفاعل إلى تيسير إسهام الآخر في عملية التفاعل وثالثاً: دور الملاحظ بمعنى الإحاطة بكل ما يعتمل في الموقف من متغيرات وفهم الأسباب الحقيقية لهذه التغيرات بدون تحيز وذلك لكي يحقق كل طرف الدورين السابقين، وهذه الأدوار الثلاثة وما تترجمه من معنى الأمن والحفز لابد أن تكون قائمة في أي موقف تفاعلي وفي أي سياق من سياقاته سواء أكانت أسرة أم أقران أم جماعة عمل، (حسين، ١٩٩٣).

إن الأمر الذي يجعل التفاعل الاجتماعي مقبولاً بصورة متبادلة في بعض المجالات وكريهاً ومنفراً في حالات أخرى يعتمد على نمط التفاعل عن كلا الطرفين فإذا كانا متعاونين وودودين وإذا عبرا عن اتجاهات متشابهة فإن العلاقة تبشر بالاستمرارية حيث إن كلا الطرفين يثاب من خلال التفاعل، أما إذا زاد كل طرف من قلق الآخر أو أظهر العداوة برفض التعاون مثلاً فإن العلاقة الناشئة قد تنتهي بسبب التكلفة الاجتماعية التي يجلبها هذا الارتباط، فالتفاعل يستمر إذا زادت المكافآت التي يحصل عليها كلا الطرفين من العلاقة على التكاليف الناجمة عنها. (الملا، ١٩٩٣).

ثانيا: الدراسات ذات الصلة

وتم تقسيمها إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية:

أ- الدراسات العربية:

أجرى أبو غزال (١٩٩٣) دراسة هدفت إلى تقييم التفاعل الاجتماعي الصفي عند معلمي الدراسات الاجتماعية و طلبتها في المرحلة الثانوية، و بيان أثر متغيري الوظيفة والجنس في درجة تقييم هذا التفاعل، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٠) معلماً و معلمة، و (٦٩١) طالباً و طالبة، من مديريات التربية و التعليم بمحافظة إربد باستثناء مديرية التربية والتعليم بلواء جرش. واستخدم الباحث استبانه تضمنت (٨١) فقرة. وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق دالة بين المعلمين و الطلاب، من حيث تفاعلهم الاجتماعي الصفي تعزى للوظيفة لصالح المعلمين، وعدم وجود فروق في التفاعل الاجتماعي الصفي للمدرسين بسبب الجنس، ووجود فروق دالة في التفاعل بين الطلاب و الطالبات لصالح الطلاب .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأعد إبراهيم (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى معرفة مدى العلاقة بين الطموح الأكاديمي ومستوى التحصيل الأكاديمي والتنشئة الوالدية لكل من الأب والام. واشتملت عينة الدراسة على (١٨٧) طالباً من طلاب بعض المدارس الثانوية العامة بالدوحة/ قطر. وقسمت العينة طبقا لمستوى الطموح الأكاديمي إلى مجموعتين: مجموعة الطلاب ذوي الطموح المرتفع، وعددهم (٨٧) طالبا ، ومجموعة الطلاب ذوي الطموح المنخفض، وعددهم (٩١) طالبا. واستخدم مقياس الطموح الأكاديمي (إعداد صلاح أبو ناهية)، هل استخبار الشباب (إعداد جابر عبد الحميد جابر)، واختبار (ت) كأسلوب إحصائي لمعرفة مستوى الفروق بين مجموعتي الدراسة في مستوى التحصيل الدراسي، وفي أساليب التنشئة الوالدية لكل من الأب والأم. وكانت أهم نتائج الدراسة عدم وجود فروق في مستوى التحصيل الدراسي بين مجموعتي الدراسة، وعدم وجود فروق بين المجموعتين في أسلوب المعاملة الوالدية إلا في بُعد (الضبط عن طريق الإثم). وأن هناك فروقاً حقيقية لصالح مجموعة الطلاب ذوي الطموح الأكاديمي المرتفع، بالنسبة لتنشئة كل من الأب والأم .

وأجرت استيتية، وعبدوني (١٩٩٧) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات الأبناء نحو أنماط تنشئة الآباء، وعلاقتها بمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي ودخل الأسرة بالمرحلة الثانوية بعمان الكبرى الأولى. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الأول الثانوي الحكومي في الفرع الأكاديمي في مديرية تربية عمان الكبرى الأولى في العام الدراسي (١٩٩٣/ ١٩٩٤)، البالغ عددهم (٥٠١٢) طالباً وطالبة. أما عينة الدراسة فقد بلغت (٣٨٩) طالباً وطالبة. واستخدم في هذه الدراسة مقياس التنشئة الأسرية الذي يقيس نمطين من أنماط التنشئة هما: النمط المتسامح، والنمط المتسلط، وقد عولجت البيانات الناتجة من عملية تطبيق المقياس باستخدام أسلوب النسب المئوية والإحصائي كاي (X)، واستخدم كاي تربيع (X) في تحصيل النتائج و أشارت النتائج. إلى أن نمط التنشئة الوالدية عند الذكور لا يختلف عن نمط التنشئة الوالدية عند الإناث ، والى عدم وجود فروق في أنماط التنشئة الوالدية تبعا للمستوى التعليمي لرب الأسرة. وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود علاقة بين نمط التنشئة الوالدية ومتغير الدخل. وأشارت النتائج وكذلك إلى وجود اثر جوهري بين الأسر في تنشئة الأبناء بالطريقة الديمقراطية المتسامحة، وبين الأسر التي تقوم بتنشئة أبنائها بالطريقة المتشددة.

واهتمت دراسة أبو عليا (١٩٩٧) بفحص التغيرات عبر الزمن في تصورات الطلبة للسلوك الوالدي (ألام، الأب) في أساليب الرعاية ، باستخدام أسلوب الطريقة المستعرضة على عينة تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية من طلاب وطالبات الصفوف السابع، والتاسع، والحادي عشر، من مدارس المنطقة التعليمية الأولى من مدينة الزرقاء، وكذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طلبة السنة الأولى في الجامعة الهاشمية الذين يقطنون في مدينة الزرقاء ، وبلغ عدد أفراد العينة التي أجريت عليهم الدراسة (٣٣٢) طالب وطالبة، طبق عليهم مقياس السلوك الوالدي (الأب ، الأم)، وأشارت نتائج تحليل التباين الثنائي إلى ان تصورات الطلبة لأساليب الرعاية الوالدية (الأم ، الأب) تتغير عبر الزمن في الاتجاه الإيجابي عموما، فقد ظهر تحسن في تصور أساليب الرعاية الوالدية لدى طلبة مستوى الصف التاسع مقارنة بطلبة مستوى الصف السابع، لكن هذا التحسن انحدر لدى طلبة مستوى الصف الحادي عشر، ليعاود بعدها التحسن عند طلبة السنة الجامعية الأولى ، فقد كانت تصورات طلبة الصف التاسع وطلبة السنة الجامعية الأولى للسلوك الوالدي أكثر تقبلا، واستقلالية، وديمقراطية، وذلك مقارنة بطلبة الصفين السابع والحادي عشر

وأما دراسة عويدات (١٩٩٧) فهدفت إلى استقصاء أثر التنشئة الأسرية على الانحرافات السلوكية عند طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في الأردن. وكانت عينة الدراسة صفوف الثامن والتاسع والعاشر في إحدى وعشرين مدرسة موزعة على مديريات التربية كافة في المملكة. وصممت أربع استبانات لقياس أنواع الانحرافات السلوكية. أما أنماط التنشئة الأسرية فقد استخدم مقياس جاهز صمم في البيئة الأردنية. وخلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع التنشئة الأسرية على العوامل التابعة إذ تقل المشكلات السلوكية عند أبناء الوالدين الديمقراطيين، ويرتفع حين يكون الأب متسلطاً والأم ديمقراطية. وكذلك تقل الإجراءات التأديبية عند أبناء النموذج الديمقراطي في التنشئة عن الوالدين المتسلطين والمختلفين بينهما بنموذج التنشئة. وأن الوالدين حين يكونان متقبلين معاً فإن المشكلات السلوكية والمخالفات والغياب والإجراءات التأديبية تقل عند الأبناء في المدرسة.

وكان هدف دراسة العبد الغفور (١٩٩٨) التعرّف على أساليب التنشئة الوالدية التي تتبعها الأسر الكويتية في مرحلة الطفولة المبكرة بهدف، وضع تصور لما يجب أن تتبعه الأسرة الكويتية من أساليب في تربية الطفل في هذه المرحلة. وصممت الباحثتان استبانه شملت (٦) أنماط سلوكية رئيسة وتكونت العينة من (٣٢٠) من أولياء أمور الأطفال جرى اختيارهم عشوائيا من عدد من رياض الأطفال شملت المناطق التعليمية الخمس (حولي، والأحمدي، والفروانية، والعاصمة، والجهراء). وخلصت الدراسة إلى ترتيب الأنماط الأكثر شيوعا وانتشارا عند الأسر الكويتية كأساليب لتنشئة الأطفال كما يأتي: الديمقراطي، ثم الإهمال والنبذ، ثم الحماية الزائدة، ثم التذبذب في المعاملة، ثم الدكتاتورية، ثم القسوة. وأكدت الدراسة أن هناك ارتباطاً بين جنس الفرد ونمط التنشئة الممارس عليه. وان هناك علاقة ارتباطيه بين المستوى التعليمي للأب، وأسلوب الحماية الزائدة والقسوة في معاملة الأبناء. وعلاقة ارتباطيه بين المستوى التعليمي للام، وأسلوب القسوة والدكتاتورية في التعامل مع الأبناء. وأكدت الدراسة أن هناك ارتباطاً بين الترتيب الميلادي للفرد، مع أسلوب المعاملة من الوالدين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقام داوده، ويحيى (١٩٩٩) بإجراء دراسة هدفت إلى تعرف علاقة استراتيجيات التكيف المستخدمة من الطلبة في الصفوف السابع والثامن والتاسع، بمتغيرات الجنس والصف والحالة الانفعالية (سوية، ومضطربة)، وأنماط التنشئة الوالدية التي يتعرض لها الطالب. وقد تألفت عينة الدراسة من(٣٦٢) طالباً وطالبة، (عاديين ومضطربين انفعاليا)، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة الصفوف الثلاثة، للعام الدراسي (١٩٩٧/١٩٩٦) في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في مدينة الزرقاء. وقد طبقت على أفراد عينة الدراسة أداة الدراسة، وهي استبانه استراتيجيات التوافق، وقائمة اتجاهات التنشئة الاجتماعية. وباستخدام تحليل التباين الأحادي أظهرت نتائج الدراسة أن بعض استراتيجيات التكيف المستخدمة من الطلبة، تختلف باختلاف نمط التنشئة الوالدية، إلى استخدام الطلبة الذين تلقوا تنشئة ديمقراطية من قبل الأب. استراتيجية الطرق المعرفية أكثر. في حين استخدم الطلاب الذين تلقوا نمط تنشئة متسلطاً، استراتيجيات التعبير عن المشاعر ، وتجنب المواقف ، والعدوان، أكثر من الطلاب الذين تلقوا تنشئة ديمقراطية، وأظهرت النتائج كذلك أن الطلاب الذين يحظون بنمط تنشئة والدية فيه تقبل من الأب يستخدمون استراتيجيات الحصول على دعم اجتماعي، ويستخدمون الطرق المعرفية، بينما يعتمد الطلاب الذين يتعرضون للنبذ ، استراتيجيات تجنب الموقف والعدوان .

وأجرت داود (١٩٩٩) دراسة هدفت إلى تعرّف العلاقة بين نمط التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي لصغار المراهقين بين (١٢-١٤) سنة، والكفاءة الاجتماعية، والسلوك غير الاجتماعي لديهم. وتكونت العينة من (١٤٤) طالباً، و (١٥٨) طالبة سحبت عشوائياً من (٢٠) مدرسة أساسية من مديريتي تربية عمان الأولى والثانية، موزعة على الصفوف الثلاثة. وقد ا ستخدم الصورة المعبّرة عن مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي، وهو مكون من جزأين مقياس للكفاءة الاجتماعية ومقياس السلوك اللااجتماعي، فضلاً عن مقياس التنشئة الأسرية. وأظهر تحليل التباين الأحادي فروقاً دالة إحصائياً في الكفاءة الاجتماعية والسلوك اللااجتماعي بين الطلبة عائدة لنمط التنشئة الأسرية، إذ أظهر الطلاب الذين أفادوا بأنهم تلقوا نمط تنشئة ديمقراطي كفاءة اجتماعية أعلى، وسلوكاً غير اجتماعي أقل. وأظهر أيضاً الطلبة ذوو التحصيل الأكاديمي المرتفع كفاءة اجتماعية أعلى وسلوك غير اجتماعي أقل وأن الذكور أظهروا مستوى أعلى من الإناث في السلوك ألا اجتماعي.

وهدفت دراسة جعنيني (١٩٩٩) إلى معرفة أنماط التنشئة الاجتماعية ، كما يراها معلمو التعليم الأساسي في المدارس الرسمية في محافظة مادبا. وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٠) معلماً ومعلمة، اختيروا بالطريقة العشوائية، من معلمي ومعلمات التعليم الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمحافظة مادبا، لعام (١٩٩٧)، والذين بلغ عددهم (١٠٩٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستخدمت في هذه الدراسة منهجية البحث الوصفي. وكانت أداة الدراسة استبانه وزعت على العينة بغرض جمع البيانات. وباستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) والاختبار الإحصائي (ف)، خلصت الدراسة إلى أن نمط التنشئة الديمقراطي هو النمط المحبذ في المدرسة، وان المعلمين أكثر من المعلمات ممارسة للنمط التسلطي في التنشئة الاجتماعية ، وأن المعلمين المتزوجين يميلون لممارسة نمط التنشئة الاجتماعية الديمقراطي، وانه كلما علا المؤهل العلمي والتربوي للمعلم والمعلمة ، قلت ممارسته لنمط التنشئة التسلطي، وأن البيئة السكنية ليس لها اثر في نمط التنشئة الممارس.

وأعد السفياني (٢٠٠٠) دراسة حول أساليب المعاملة الوالدية والتفاعل السلوكي لدى تلاميذ دور التوجيه الاجتماعي، وتلاميذ المرحلة المتوسطة العاديين، في المملكة العربية السعودية. أجريت الدراسة على عينة من التلاميذ العاديين وعددهم (١٦٢) تلميذاً، وتلاميذ دور التوجيه الاجتماعي وعددهم (٢٠٠) تلميذ باستخدام المنهج الوصفي المقارن. وتكونت أدوات الدراسة من مقياس التفاعل السلوكي، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية. وبتطبيق اختبار (ت) ومعامل الارتباط، والتحليل العاملي، وتحليل الانحدار ، أظهرت النتائج وجود فرق بين تلاميذ التوجيه الإرشادي والعاديين في التفاعل السلوكي لصالح التلاميذ العاديين، ووجود فرق بين التلاميذ العاديين وتلاميذ دور التوجيه الإرشادي في الأسلوب الإرشادي للأب لصالح التلاميذ العاديين. وأظهرت النتائج أيضا وجود بعض أساليب المعاملة الوالدية اكثر إسهاما في التفاعل السلوكي لدى التلاميذ.

وقامت بدر (٢٠٠١) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة علاقة إدراك عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة ، للقبول والرفض الوالدي بسلوكهن العدواني ، وفحص العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لديهن ، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٤) طالبة من طالبات تم اختيارهم عشوائيا من الصف الثالث والصف السادس الابتدائي ،من مدرستي (الخامسة والثلاثون) و(السابعة والسبعون) بمدينة جدة، واستخدمت في هذه الدراسة استبانه (القبول / الرفض الوالدي) للأطفال ، ومقياس مفهوم الذات للأطفال ، ومقياس (كونز) لتقدير سلوك الطفل، بتقدير من المعلم . وباستخدام مقاييس المتوسط والوسيط والمدى، والانحراف المعياري ،ومعامل ارتباط بيرسون ، واختبار (T-test)، أظهرت نتائج الدراسة أن الطالبات اللائي أدركن أنفسهن مقبولات من كل من الأب والأم ، كان مستوى السلوك العدواني لديهن منخفضا . في حين كانت الطالبات اللائي أدركن أنفسهن مرفوضات من الأب والأم ، لديهن مستوى مرتفع من السلوك العدواني.

وهدفت دراسة حداد (٢٠٠١) إلى نقص انعكاسات أنماط التعلق على التفاعل الاجتماعي اليومي والتكيف النفسي، لدى عينة مكونة من (٣٢٩) طالباً وطالبة، من طلبة الجامعة الأردنية في عمان ، نصفهم من طلبة السنة الأولى ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والنصف الآخر من طلبة السنة الثانية والثالثة والرابعة ، يمثلون كليات الجامعة المختلفة، منهم (٩٤) طالباً و (٢٣٥) طالبة . وجرى قياس أنماط التعلق بالأم وأنماط التعلق بالأصدقاء بناء على مقياس(برنين وشيفر، ١٩٩٥) الذي جرى تعديله ليتلاءم مع غرض الدراسة. وجمعت بيانات حول النشاط الاجتماعي اليومي للأفراد، من حيث كمية ونوعية ما يجرونه من تفاعلات يومية، بناء على صيغة معدلة من سجل(روشستر) للتفاعل الاجتماعي. واعتمد مقياس للاكتئاب ومقياس للقلق الاجتماعي كمؤشرات على التكيف النفسي. ودلت نتائج تحليل التباين على أن هناك أثراً رئيساً لأنماط التعلق على تقديرات الأفراد، لكمية التفاعل الذي يجرونه يوميا، وان ذوي النمط الآمن يتميزون عن ذوي النمط القلق والتجنبي ، من حيث مقدار ونوعية ما يجرونه من تفاعلات اجتماعية، مقاسه بمقدار ما لها من قيمة شخصية، وما تقود إليه من رضا واستمتاع بصحبة الآخرين.فذوو النمط الآمن في علاقاتهم مع الأصدقاء ، مقارنة بذوي النمط القلق والتجنبي، سيقدرون بأنهم يمضون وقتا أطول في التفاعل الاجتماعي ، وبأنهم يجرون نوعية أفضل من التفاعلات في حين يجري التجنيبيون قدرا اقل من التفاعلات الاجتماعية اليومية ، وتقديراتهم لدرجة الحميمية والاستمتاع فيها تكون أدنى من ذوي النمط الآمن . وتوصلت النتائج كذلك. أن الآمنين يتمتعون بتكيف نفسي أفضل.

وأجرى لطفي (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى تعرف أهم العوامل الأسرية المرتبطة بالتحصيل الدراسي للطالبات في جامعة الإمارات العربية المتحدة، والتعرف إلى الأهمية النسبية للأسرة بالنسبة لغيرها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، فيما يتعلق بالتأثير على مستوى التحصيل الدراسي للطالبات. زيادة على التعرف إلى العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية للأسرة ومستوى الإنجاز الأكاديمي. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة ضابطة ضمت (١٨٩) طالبة متفوقة حصلن على معدل تراكمي (٣) فأكثر، حتى نهاية الفصل الدراسي ٩٨-٩٩ .ومجموعة ثانية تكونت من (١٨٩) طالبة غير متفوقة حصلت على (١,٧٥) فأقل وجرى اختيار أفراد العينة بالمزاوجة. وتبين من التحليل السوسيولوجي لاستجابة المجموعتين أن العوامل الأسرية من أهم العوامل المرتبطة بالتحصيل الدراسي للطالبات، وأن الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية، من حيث التأثير على مستوى الإنجاز الدراسي، ووجود ارتباط بين أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية وبين مستوى التحصيل الدراسي.

وهدفت دراسة بنيان (٢٠٠٣) إلى تعرف علاقة أنماط التنشئة الأسرية بقدرات التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعياً. وقد شملت عينة الدراسة مجتمع الدراسة المكون من جميع الأطفال المعاقين سمعياً، والمنتظمين في مراكز التربية الخاصة ومدارسها في مدينة اربد الكبرى. وبلغ عددهم (٧٩) طالباً. واستخدم الباحث استبانه قام بتطويرها لقياس أنماط التنشئة الأسرية التي يتعرض لها الأطفال عينة الدراسة من أسرهم. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دالة إحصائياً في قدرات التفكير الابتكاري لدى طلبة عينة الدراسة تعزى لنمط التنشئة الأسرية، اذ كانت نتائج النمط الديمقراطي والقبول على اختبار التفكير الابتكاري أعلى من النمط الرافض والنمط التسلطي وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط بين مهارات التفكير الابتكاري عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

وأجرت الكباريتي (٢٠٠٤) دراسة بعنوان علاقة مستوى تعليم المرأة الأردنية ونمط التنشئة الأسرية الذي تستخدمه وشكل الأسرة، بتحصيل أبنائهم ومفهوم الذات لديهم. وكان مجتمع الدراسة مكوناً من (٢٠٠٠٠) طالب وطالبة من الصفوف الخامس والسادس والسابع من المدارس الحكومية والخاصة، بمديرية التربية والتعليم في عمان الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة، للعام الدراسي (٢٠٠٣/ ٢٠٠٤) . وكانت عينة الدراسة (٢٠٠٠) طالب وطالبة مناصفة بين الجنسين. واستخدم الباحث في الدراسة استبانتين واحدة لقياس نمط التنشئة الأسرية الذي تستخدمه ألام، وأخرى تقيس مفهوم الذات. وكانت أهم نتائج الدراسة أن النمط الديمقراطي هو أفضل الأنماط في تأثيره على التحصيل الدراسي ومفهوم الذات لدى الأطفال.

وهدفت دراسة نسور (٢٠٠٤) إلى معرفة علاقة نمط التنشئة الأسرية (ديمقراطي مقابل تسلطي) بمفهوم الذات، وتوكيد الذات، والتحصيل لدى طالبات الصف العاشر بمديرية عمان الثانية. وتألفت عينة الدراسة من (٣٥٨) طالبة من طالبات مدراس مديرية عمان الثانية من الصف العاشر. وجرى استخدام مقياس التنشئة الأسرية الذي أعده أبو جبل (١٩٨٣)، ومقياس مفهوم الذات لبيرس – هارس الذي عرَبة الداوود(١٩٨٢)، ليلائم البيئة الأردنية، ومقياس توكيد الذات لراتوس الذي طورته الأشهب (١٩٨٨) للبيئة الأردنية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة تعزي لنمط التنشئة الأسرية في مفهوم الذات. فقد ظهرت هذه النتائج في الدرجة الكلية للمقياس، وفي إبعاد مقاييس السلوك، والوضع اللافكري، والمدرسي ،والرضا، والسعادة. وكانت النتائج على الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات وعلى بعد السلوك لمقياس مفهوم الذات في عالم مجموعة النمط التسلطي. أما على أبعاد الوضع الفكري والمدرسي والرضا والسعادة فقد جاءت النتائج لصالح مجموعة النمط الديمقراطي. ولم تظهر فروق في الأبعاد الفرعية لمقياس مفهوم الذات، والمظهر الجسمي، والقلق،والشهرة والشعبية. وأظهرت الدراسة أيضاً فروقاً دالة، تعزى لنمط التنشئة الأسرية في توكيد الذات، على الدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات وعلى أبعاد المقاييس التالية التوكيد في المعاملات التجارية، المجادلة أو المناقشة العامة، والتلقائية، وتجنب المواجهة في مكان عام. وقد كانت هذه الفروق في الدرجة الكلية وفي الأبعاد الثلاثة لصالح مجموعة النمط الديمقراطي، الذي يتصف أسلوب معاملة الوالدين للأبناء فيه بالدفء والتسامح. أما في بعد المجادلة حول الأسعار فقد كان هناك فروق لصالح النمط التسلطي. وأظهرت النتائج أيضاً فروقاً دالة تعزى لنمط التنشئة الأسرية في التحصيل الدراسي، وكانت النتائج لصالح مجموعة النمط الديمقراطي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- الدراسات الأجنبية

أجرى هرنيك (Hernik,١٩٧٩) دراسة حول التفاعل الاجتماعي بين الطلاب المعاقين عقليا و زملائهم المعاقين و بين جميع الطلاب و معلميهم ، و قد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذا من المعاقين اختيروا من (١٥) صفاً في مركز هيدسارت ، و (٢٠) من الطلاب غير المعاقين اختيروا من الصفوف نفسها ، و استخدم معلموهم كتيب التدريب لبلانك، وايتزل ، و تايلو و قد تم قياس المتغيرات طبقا لمقياس مسح الآراء والاستبيان الديموغرافي، و كانت أهم النتائج: كان لدى الطلاب المعاقين ممارسات و تفاعلات اجتماعية أقل من زملائهم في الصف لأنهم تفاعلوا بشكل أكبر مع معلمهم، و أن المعلمين ذوي التوقّعات الكبيرة نحو تقوية الطلاب المعاقين عقليا، تفاعلوا معهم بشكل إيجابي و متكرر.

وأعد مكلنتير ودسك (Mclntyre and Dusek, ١٩٩٥) دراسة حول العلاقة بين أنماط التنشئة الوالديه واستراتيجيات التكيف لدى صغار الراشدين. وتكونت العينة من (٦٥) طالبا، و (٧٥) طالبة من طلبة السنة الأولى الجامعية . واستخدم الباحثان قائمة cope التي تقيس أربع استراتيجيات للتكيف هي: ، البحث عن الدعم الوالدي (المادي والعاطفي) ، والتركيز على المشكلة (وضع خطة للحل / محاولة تغيير الموقف) ، والتركيز على الانفعال (الإنكار ، تجاهل المشكلة، استخدام الكحول أو العقاقير ....)، والتكيف المعرفي (الصلاة، وتقبل الموقف). وأظهرت النتائج إن الإناث يستخدمن استراتيجية البحث عن الدعم الاجتماعي بدرجة اكبر مما يستخدمها الذكور. أن الطلبة الذين يدركون ان والديهم داعمون، ويتصفون بالدفء في علاقاتهم بأبنائهم يستخدمون استراتيجيات البحث عن الدعم الاجتماعي،والتركيز على المشكلة أكثر من زملائهم الذين يدركون أن أبناءهم اقل دعما وتعاطفا في علاقاتهم بأبنائهم ، كذلك فان الطلبة الذين يدركون ان آباءهم حازمون وديمقراطيون يستخدمون استراتيجيات تكيف، فيها تركيز على المشكلة بنسبة اكبر، واستراتيجيات تكيف فيها تركيز على الانفعال بنسبة اقل .

وهدفت دراسة ونتزل، اشير(Wintzel , Asher , ١٩٩٥) إلى فحص العلاقة الاجتماعية بين الطفل ووالديه، للتعرف إلى طبيعة علاقتها بكل من سلوكه العدواني وتحصيله الدراسي. وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٣) طفلا، ممن يدرسون بالصف السادس الابتدائي والصف السابع الابتدائي. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها إن شعور الأبناء بالرفض الوالدي يرتبط بالسلوك العدواني لدى الأطفال، بعلاقة موجبة وأوضحت النتائج أيضا أن الرفض الوالدي وسلوك الطفل العدواني يرتبط بانخفاض التحصيل الدراسي لدى الأبناء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى شوكسميث وجلندننج وهندري (Shuksmith, Glendhning, Hendry, ١٩٩٧) دراسة حول علاقة إدمان المراهقين على الكحول بالتنشئة الأسرية من وجهة نظر إسكتلندية. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن وضع العائلة الاجتماعي والسلطة الأبوية على المراهقين، مرتبطان بمدى إدمان الشباب على الكحول. وهذا ما أظهرته عينة عشوائية شملت أكثر من (٦٠٠) شاب اسكتلندي، و هو تحليل يستند إلى بيانات جمعت من دراسة طولية، حول تنشئة المراهقين و أسلوب حياتهم.

أجرت كولنز و وفيني (Collins& feeny, ٢٠٠١) دراسة حول الرعاية المتوقعة خلال العلاقات التي تتصف بالحميمية بين البالغين ، وتكونت عينة الدراسة من ١٩٤ ثنائي مكون من(شاب وفتاة) تربط بينهما علاقة عاطفية ،تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من جامعة ولاية نيويورك، وجامعة كاليفورنيا، وكان متوسط أعمارهم (١٩) عام، شارك أفراد العينة باختبار للرعاية بين البالغين، وكان الاختبار على مرحلتين، في المرحلة الأولى أجاب كل ثنائي في العينة على استبيان صمم ليحدد الاختلاف في نمط التعلق في سلوك الرعاية المقدمة، وكذلك صمم هذا الاستبيان ليكشف إن كان السبب الأساسي هو(السمات الشخصية أم العلاقة) التي تجعل الناس على اختلاف أنماط التعلق لديهم، مؤثرين أو غير مؤثرين في رعايتهم المقدمة للطرف الآخر، وكشفت نتائج هذه المرحلة ان معرفة الدعم الاجتماعي ، والثقة، والاعتمادية، والأنانية، هي التي تحدد العلاقة بين نمط التعلق والرعاية ، وفي المرحلة الثانية فحصت الرعاية المقدمة من طرف كاستجابة لطلب الطرف الآخر في كل ثنائي، من خلال تعريض أحد أطراف كل ثنائي لموقف اختباري فيه ضغط (أزمة)، وملاحظة تعامل الطرف الآخر مع حاجته للدعم والرعاية، وجاءت النتائج ان نمط التعلق و (معرفة الدعم الاجتماعي، والثقة والاعتمادية والأنانية) هي التي تنبئ بسلوك دعم في الحالات التي يبدي بها أحد الطرفين بوضوح حاجته للدعم

وأجرى وايز ولفجوي (Weis & Lovejoy , ٢٠٠٢) دراسة في أميركا هدفت إلى التحقق من الدور الذي تلعبه مشاعر الأمومة من الدعم، والمساندة، والدفء، والعطف، على معالجة الطفل للخبرات المعرفية خلال تفاعل الأم مع الطفل، وشارك في الاختبار(٩٩) أم من مستويات تعليمية مختلفة ومن أعمار تراوحت بين (١٨ – ٤٦) سنة ، ومن أعراق مختلفة (أمريكيات، وإفريقيات، وحنطيات البشرة) وكذلك كان منهن العاملات وغير العاملات، وشارك في الدراسة (٩٩) طفل وطفلة، تراوحت أعمارهم بين (٢ – ٥) سنوات، منهم من كان وحيداً في أسرته أي بدون إخوة، ومنهم من كان له أخ أو أكثر أو أخت أو أكثر، وضعت الأم مع الطفل في غرفة بها العاب صعبة تتعدى سن الطفل بحيث لا يستطيع أن يلعبها بدون مساعدة، وطلب من الأم ممارسة لعبة تربوية مع الطفل مثل لعبة تأليف الكلمات، وذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لوضع الأم تحت ضغط، بحيث يفترض ان تركز على اللعبة التربوية وتمنع الطفل من الانشغال بالألعاب الأخرى، فتكون الأم ذات الاستعداد العاطفي الإيجابي هي التي تساند الطفل وتشجعه خلال فترة اللعب باللعبة التربوية وخلال فترة اللعب بالألعاب الأخرى، والأم ذات الاستعداد العاطفي السلبي هي التي تعادي الطفل خلال الفترتين، وأظهرت النتائج أن الاستعداد العاطفي الإيجابي عند الأم يرتبط بعلاقة إيجابية مع مستوى تعليمها، وكذلك يرتبط بعلاقة إيجابية مع مستوى الدخل لديها، ويرتبط أيضاً بعلاقة إيجابية بعدد سنوات عمرها، كما أظهرت النتائج أن أداء الطفل في اللعبة التربوية يكون أفضل ما يكون عندما يكون الاستعداد العاطفي عند الأم إيجابياً.

اتفقت معظم الدراسات على اعتماد ثلاثة أنماط عند دراسة أنماط التنشئة الأسرية وهي النمط الديمقراطي والنمط المتسامح والنمط المتسلط. وقد جاء النمط الديمقراطي بالمرتبة الأولى بين الأنماط الثلاثة من حيث الشيوع في كل الدراسات التي درست شيوع هذه الأنماط ويبدو جلياً عند استعراض هذه الدراسات أن أنماط التنشئة الأسرية لها دور وأثر رئيس على المتغيرات التي تناولتها مع الأنماط، وساد الأثر الإيجابي للنمط الديمقراطي والأثر السلبي للنمط التسلطي على هذه المتغيرات. إلا أن الدراسات السابقة لم تشر إلى تحديد العوامل التي تحدد تلك الأنماط أو تسبب ظهورها، وقد لاحظ الباحث من خلال جميع الدراسات التي استطاع الوصول إليها ندرة تناول التفاعل الاجتماعي للطلاب في المدرسة (التفاعل المدرسي) وكذلك ندرة تناول شيوع أنماط التنشئة الاسرية في مجتمع الإمارات وأيضاً لاحظ عدم تناول أثر أنماط التنشئة على التفاعل الاجتماعي لذلك يرى أن هذه الدراسة ستملأ هذا الفراغ.

وقد استفاد الباحث من دراسة النسور (٢٠٠٤) ودراسة استيتية (١٩٩٧) في صياغة أسئلة الدراسة وبناء أداة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية (صفوف السابع والثامن والتاسع) من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة المسجلين رسمياً بالمدارس الحكومية التابعة لمنطقة الشارقة التعليمية، للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦). وبلغ عددهم (٢٧٦٣) طالباً، و(٢٨٤٠) طالبة، وذلك بحسب الكشوف الرسمية لمنطقة الشارقة التعليمية.

	سابع	ثامن	تاسع	المجموع
ذكور	٩٢٧	٩٨٥	٨٥١	٢٧٦٣
إناث	٩٢٣	٩٢٩	٩٨٨	٢٨٤٠
المجموع	١٨٦٠	١٩١٤	١٨٣٩	٥٦٠٣

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٤٦٨) طالب وطالبة في منطقة الشارقة التعليمية للعام (٢٠٠٥-٢٠٠٦) تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١)

توزّع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	٢٠٤	% ٤٣,٦
	أنثى	٢٦٤	% ٥٦,٤
حالة عمل الوالدين	لا احد يعمل	١٢٥	% ٢٦,٧
	احد الوالدين يعمل	٢٧٣	% ٥٨,٣
	الوالدان يعملان	٧٠	% ١٥,٠
تعليم الوالدين	لا احد أعلى من ثانوي	٣٢١	% ٦٨,٦
	احد الوالدين متعلم	٧٨	% ١٦,٧
	الوالدان متعلمان	٦٩	% ١٤,٧
المجموع		٤٦٨	%١٠٠,٠

أداة الدراسة

بهدف جمع البيانات، صمم الباحث استبانة تضمنت جزأين؛ الأول لقياس أنماط التنشئة ، إذ تميز بين ثلاثة أنماط للتنشئة الأسرية، هي النمط الديمقراطي، والنمط التسلطي، والنمط المتساهل. والثاني لقياس نمط التفاعل الاجتماعي المدرسي للطالب، ويميز بين ثلاثة أنماط، هي النمط الإيجابي، والنمط المحايد، والنمط السلبي. وتكونت الاستبانة من (٦٠) فقرة، خصصت (٣٠) فقرة لقياس أنماط التنشئة الأسرية، و(٣٠) فقرة لقياس أنماط التفاعل الاجتماعي المدرسي. والملحق (١) يبين ذلك. واحتوت الاستبانة أيضاً على متغير حالة عمل الوالدين (لا أحد يعمل، أحد الوالدين يعمل، الوالدان يعملان)، لكل من الأب و الأم، ومتغير مستوى تعليم الوالدين (لا احد أعلى من ثانوي، احد الوالدان متعلم، الوالدان متعلمان).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق أداة الدراسة

اعتمد الباحث صدق المحتوى لاستخراج صدق الأداة المستخدمة بجزأيها. فقد عرض الفقرات التي تتكون منها الأداة على ثمانية محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من جامعة الشارقة، وجامعة زايد، ملحق (٢)، وجامعة عجمان للعلوم التطبيقية. وطلب من كل محكم إبداء رأيه في السلامة اللغوية لكل فقرة، وانتماء كل فقرة للمجال الذي وضعت فيه. وعدَّ الباحث أن الفقرة ملائمة ويتم تثبيتها إذا أكد سلامتها (٦) محكمين على الأقل. وبعد أن أبدى المحكمون رأيهم، تبين أن جميع فقرات الأداة بجزأيها سليمة، وتقيس ما وضعت لقياسه إلا خمس فقرات أعيد صياغتها بحسب توصيات المحكمين .

ثبات أداة الدراسة

جرى حساب معامل الثبات للأداة بجزأيها عن طريق الاختبار، وإعادة الاختبار إذ وزعت الاستبانة على عينة من خارج عينة الدراسة بلغ عدد أفرادها (٢٨) طالباً وطالبة. ثم أعيد توزيع الاستبانة على أفراد العينة أنفسهم بعد مرور أسبوعين. ثم جرى حساب عامل الثبات لكل مجال من المجالات الستة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، فوجد أن معامل الثبات لنمط التنشئة الديمقراطي (٠,٨٦)، ولنمط التنشئة التسلطي (٠,٨٤)، ولنمط التنشئة المتساهل (٠,٨٢) ومعامل الثبات الكلّي للجزء الأوّل للأداة (٠,٨٤) . وكان عامل الثبات لنمط التفاعل الإيجابي (٠,٨١) ولنمط التفاعل المحايد (٠,٨٨)، ولنمط التفاعل السلبي (٠,٨٥). وكان معامل الثبات الكلّي للجزء الثاني للأداة (٠,٨٦) وللأداة ككل (٠,٨٨)، وهي نسبة مقبولة، وتدل على أن الأداة تتصف بالثبات.

إجراءات الدراسة

قدم الباحث الطلب الرسمي الموجه من جامعة عمان العربية للدراسات العليا إلى وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة، بإجراء الدراسة وتوزيع الاستبانة على الطلبة (عينة الدراسة) (ملحق ٤)، وقد طلبت الوزارة من منطقة الشارقة التعليمية بالموافقة. وقد أصدرت المنطقة تعميماً لجميع المدارس التابعة لها تطلب فيه من الإدارات في تلك المدارس تسهيل مهمة الباحث وتقديم العون اللازم (ملحق ٥). زار الباحث كل مدرسة من المدارس حيث تم توزيع (٥٠٠) استبانة. وبالتنسيق مع مدير كل مدرسة جرى تكليف أحد مدرسي كل صف من الصفوف الثلاثة المعنية (السابع، والثامن، والتاسع) في المدرسة، لمساعدة الباحث في توزيع الاستبانات على الطلبة، وشرح ما هو مطلوب، وما يجب على الطلاب فعله، وتأكيد على السرية التي سيجري التعامل بها مع إجاباتهم، وبعد جمع الاستبانات من الطلبة، تم استبعاد (اثنتين وثلاثين استبانة لعدم استيفاء الشروط المطلوبة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجة الإحصائية

استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول .

واستخدم التكرارات والنسب المئوية واختبار (كاي^{2})للإجابة عن الأسئلة الثاني والثالث والخامس

واستخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن السؤال الرابع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة وسيتم عرضها حسب ترتيب أسئلتها.

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

- ما أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج التكرارات والنسب المئوية لأنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية. والجدول رقم ٣ يوضح ذلك.

الجدول (٢)

التكرارات والنسب المئوية لأنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة

النمط	التكرار	النسبة المئوية
ديمقراطي	٣٩١	%٨٣,٥
تسلطي	٤١	%٨,٨
متساهل	٣٦	%٧,٧
المجموع	٤٦٨	%١٠٠,٠

يبين الجدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لأنماط التنشئة الأسرية السائدة، بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية. وقد جاء النمط الديمقراطي بأعلى نسبة مئوية، إذ بلغت (٨٣,٥%)، وبتكرار (٣٩١). وجاء النمط التسلطي بنسبة مئوية بلغت (٨,٨%)، وبتكرار (٤١)، واحتل المرتبة الثانية. وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء النمط المتساهل بنسبة مئوية بلغت (٧,٧%)، وبتكرار (٣٦).

وجرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل نمط من أنماط التنشئة الأسرية. والجداول ذوات الأرقام (٣،٤،٥) تبيّن ذلك.

أولاً: النمط الديمقراطي

يبين الجدول (٣) أدناه ترتيب فقرات نمط التنشئة الأسرية الديمقراطي ترتيباً تنازلياً، كما يبيّن المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا النمط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات نمط التنشئة الأسرية الديمقراطي مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٦	يحترم والداي أصدقائي.	٣,٦٩	.٧٥٦	١
٤	يوافق والداي على أن اقضي جزءاً من وقت فراغي في ممارسة هواياتي الخاصة .	٣,٣٩	.٨٧٢	٢
٩	إذا رفض والداي طلبا لي فإنهما يشرحان لي سبب الرفض.	٣,٢٦	.٩٢٧	٣
٨	يستشيرني والداي عند شراء حاجياتي.	٣,٢١	.٩٣٣	٤
١	يعاملني والداي كصديق.	٣,١٩	.٨٨٠	٥
٢	يستشيرني والداي في الأمور التي تخصني قبل أن يتخذا قرار بشأنها.	٣,١٩	.٩٧٢	٥
٥	عودني والداي مناقشة أخطائي قبل توجيه اللوم و العتب علي.	٣,١٨	.٩٦٤	٧
١٠	يمنحني والداي الوقت الكافي للحديث معهما في الأمور التي تخصني	٣,٠٨	.٩٧٦	٨
٧	يشركني والديّ في تحديد مقدار المصروف الذي يلزمني.	٢,٧٤	١,٠٨٢	٩
٣	يستشيرني والديّ في شؤون أسرتنا.	٢,٦٢	.٩٩٣	١٠
	الدرجة الكلية	٣١,٥٤	٤,٧٤٧	

يبين الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات النمط الديمقراطي. وفيه جاءت الفقرة رقم (٦) والتي تنص على: "يحترم والداي أصدقائي" بأعلى متوسط حسابي، إذ بلغ (٣,٦٩)، وانحراف معياري بلغ (٠,٧٥٦)، واحتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى.وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (٤) التي تنص على: "يوافق والداي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على أن أقضي جزءاً من وقت فراغي في ممارسة هواياتي الخاصة" بمتوسط حسابي (٣,٣٩) وانحراف معياري قدرة (٠,٨٧٢). وجاءت الفقرة (٩) التي تنص على: "إذا رفض والداي طلبا لي فإنهما يشرحان لي سبب الرفض" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٦) وانحراف معياري (٠,٩٢٧).

أما الفقرة (٧) فقد جاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة وهي تنص على: "يشركني والداي في تحديد مقدار المصروف الذي يلزمني"، بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٤)، وانحراف معياري قدرة (١,٠٨٢). وجاءت الفقرة (٣) التي تنص على: "يستشيرني والداي في شؤون أسرتنا" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٢,٦٢)، وانحراف معياري مقداره(٠,٩٩٣). وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للنمط الديمقراطي (٣١,٥٤)، بانحراف معياري بلغ (٤,٧٤٧).

ثانياً: النمط التسلّطي

يبين الجدول (٤) أدناه ترتيب فقرات نمط التنشئة الأسرية التسلّطي ترتيباً تنازلياً، كما يبيّن المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا النمط

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات نمط التنشئة الأسرية التسلطي مرتبة تنازليا

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١١	أشعر بأن أفراد أسرتي كافة ملتزمون بطاعة والديّ.	٣,٦٦	.٦٧٩	١
١٨	والداي هما الجهة التي تحدد نوع دراستي.	٢,٦٣	١,٢١٤	٢
١٢	يفرض علي والداي رأيهما في اختيار الأماكن التي أقضي فيها وقت فراغي.	٢,٥٦	١,٠٥٠	٣
١٥	يصرّ والداي على تنفيذ أوامرهما بدون نقاش.	٢,٤١	١,٠٧٨	٤
١٧	يفرض علي والداي ساعة نوم محددة.	٢,٣٢	١,١١١	٥
١٩	أخفي عن والديّ أخطائي خوفا من العقاب.	٢,٠٩	.٩٨٨	٦
١٣	يتمسك والداي برأيهما، ويرفضان آرائي حتى لو كانت صائبة.	٢,٠٤	.٩٩٢	٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٤	يرفض والداي الأخذ برأيي عند شراء حاجياتي .	٢,٠٠	١,١٠١	٨
٢٠	يعاقبني والديّ على كل كبيرة وصغيرة ولا يتساهلا معي في شيء.	١,٧٥	.٩٠٦	٩
١٦	لا يعرف والداي سوى الضرب والإهانة في معاملتي.	١,٤٨	.٨٨٩	١٠
	الدرجة الكلية	٢٢,٩٤	٤,٦٣٢	

يبين الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات النمط التسلطي. حيث جاءت الفقرة رقم (١١) والتي تنص على "أشعر بأن أفراد أسرتي كافة ملتزمون بطاعة والديّ" بأعلى متوسط حسابي. فقد بلغ (٣,٦٦)، وبلغ انحرافه المعياري (٠,٦٧٩)، واحتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى. وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (١٨) التي تنص على: "والداي هما الجهة التي تحدد نوع دراستي"، بمتوسط حسابي قدرة (٢,٦٣)، وانحراف معياري قدره (١,٢١٤). وجاءت الفقرة (١٢) التي تنص على : "يفرض علي والداي رأيهما في اختبار الأماكن التي أقضي فيها وقت فراغي" في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٦)، وانحراف معياري بلغ (١,٠٥٠).

أما في المرتبة ما قبل الأخيرة فقد جاءت الفقرة (٢٠) التي تنص على: "يعاقبني والداي على كل كبيرة وصغيرة، ولا يتساهلان معي في شيء"، بمتوسط حسابي قدره (١,٧٥)، وانحراف معياري قدرة (٠,٨٨٩)، وجاءت الفقرة (١٦) التي تنص على: " لا يعرف والداي سوى الضرب والإهانة في معاملتي " في المرتبة الأخيرة ،بمتوسط حسابي قدره (١,٤٨)، وانحراف معياري قدره (.٨٨٩). وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للنمط التسلطي (٢٢,٩٤)،وبلغ انحرافه المعياري (٤,٦٣٢).

ثالثاً: النمط التساهلي

يبين الجدول (٥) أدناه ترتيب فقرات نمط التنشئة الأسرية التساهلي ترتيباً تنازلياً، كما يبيّن المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا النمط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات نمط التنشئة الأسرية المتساهل مرتبة تنازليا

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٢٨	ينفذ لي والداي كل طلباتي.	٣,٠٤	.٧٣٥	١
٢٩	أنا احدد وقت الدراسة ووقت اللهو كما يحلو لي دون تدخل من والديّ.	٢,٦٣	١,١١٤	٢
٢١	لا يسألني والداي عن نتائج امتحاناتي.	٢,٥٣	١,١٥٨	٣
٢٤	إذا طلبت من والداي نقودا فإنهما لا يسألانني عن السبب.	٢,٤٨	١,٠٩٦	٤
٢٣	لا يسألني والداي عما يحدث معي خارج المنزل.	٢,٤٧	١,٠٩٢	٥
٢٢	لا يعاقبني أو يوجهني والديّ إذا شكاني أحد إليهم.	٢,٤٦	.٩٨٢	٦
٢٦	لا يحدد لي والداي مبلغا معينا كمصروف.	٢,٢٨	١,١٦٥	٧
٢٧	يتصرف كل فرد في أسرتي كما يشاء بدون ضوابط.	١,٦٣	.٩١١	٨
٣٠	أحضر من أشاء من أصدقائي إلى المنزل دون إذن مسبق من والديّ.	١,٦٣	.٩٦٠	٨
٢٥	أخرج من المنزل ساعة أشاء وأعود ساعة أشاء دون إذن من والديّ.	١,٥١	.٩٠٨	١٠
	الدرجة الكلية	٢٢,٦٧	٤,٢٠٠	

يبين الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات النمط المتساهل. وفيه جاءت الفقرة (٢٨) التي تنص على "ينفذ لي والداي كل طلباتي" بأعلى متوسط حسابي إذ بلغ (٣,٠٤)، وانحراف معياري بلغ (٠,٧٣٥)، واحتلت المرتبة الأولى. وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (٢٩) التي تنص: "أنا أحدد وقت الدراسة ووقت اللهو كما يحلو لي دون تدخل من والديّ بمتوسط حسابي قدره(٢,٦٣)، وانحراف معياري قدره(١,١١٤). وجاءت الفقرة (٢١) التي تنص على: "لا يسألني والداي عن نتائج امتحاناتي" في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٣)، وانحراف معياري بلغ (١,١٥٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما في المرتبة ما قبل الأخيرة فقد جاءت الفقرة (٣٠) التي تنص على: "أحضر من أشاء من أصدقائي إلى المنزل دون إذن مسبق من والديّ"، بمتوسط حسابي قدره (١,٦٣)، وانحراف معياري قدره (٠,٩٦٠) متعادلة مع الفقرة رقم (٢٧) التي تنصّ على: " يتصرف كل فرد في أسرتي كما يشاء بدون ضوابط" بانحراف معياري مختلف بلغ (.٩١١) . وجاءت الفقرة (٢٥) التي تنص على : "أخرج من المنزل ساعة أشاء وأعود ساعة أشاء دون إذن من والديّ" في المرتبة الاخيرة، بمتوسط حسابي (١,٥١) وانحراف معياري (٠,٩٠٨) في المرتبة الأخيرة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للنمط المتساهل (٢٢,٦٧) بانحراف معياري (٤,٢٠٠).

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

-هل تختلف أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة باختلاف مستوى تعليم الوالدين؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج التكرارات والنسب المئوية. ولبيان العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة حسب مستوى تعليم الوالدين، استخدم اختبار كاي٢. والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب نمط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة وتعليم الوالدين

			تعليم الوالدين			المجموع
			لا أحد أعلى من ثانوي	أحد الوالدين متعلم	الوالدان متعلمان	
نمط التنشئة	ديمقراطي	العدد	٢٦٥	٦٦	٦٠	٣٩١
		النسبة	%٦٧,٨	%١٦,٩	%١٥,٣	%١٠٠,٠
	تسلطي	العدد	٣١	٧	٣	٤١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		النسبة	%٧٥,٦	%١٧,١	%٧,٣	%١٠٠,٠
	متساهل	العدد	٢٥	٥	٦	٣٦
		النسبة	%٦٩,٤	%١٣,٩	%١٦,٧	%١٠٠,٠
	المجموع	العدد	٣٢١	٧٨	٦٩	٤٦٨
		النسبة	%٦٨,٦	%١٦,٧	%١٤,٧	%١٠٠,٠
قيمة كاي٢= ٢,٢٣٨ مستوى الدلالة= ٠,٦٩٢ غير دالة						

يلاحظ من الجدول (٦) التكرارات والنسب المئوية لأنماط التنشئة الأسرية حسب مستوى تعليم الوالدين. وقد بلغت النسبة المئوية للنمط الديمقراطي، في حالة أن لا أحد من الوالدين تعلمه أعلى من ثانوي (٦٧,٨%)، وفي النمط التسلطي بلغت النسبة (٧٥,٦%). أما في النمط المتساهل فقد بلغت النسبة (٦٩,٤%)

وفي حالة أن أحد الوالدين متعلم بلغت النسبة (١٦,٩%) في النمط الديمقراطي، وفي النمط التسلطي بلغت النسبة (١٧,١%). وبلغت النسبة (١٣,٩%) في النمط المتساهل.

وفي حالة أن كلي الوالدين متعلمان بلغت النسبة (١٥,٣%) في النمط الديمقراطي، وفي النمط التسلطي بلغت النسبة (٧,٣%) وجاءت النسبة (١٦,٧%) في النمط المتساهل.

وبحساب قيمة كاي^{٢} تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نمط التنشئة الأسرية ومستوى تعليم الوالدين إذ بلغت قيمة (كاي^{٢}) (٢,٢٣٨) عند مستوى الدلالة (٠,٦٩٢).

ثالثا:النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث

-هل تختلف أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة باختلاف حالة عمل الوالدين؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج التكرارات والنسب المئوية. ولبيان العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة حسب حالة عمل الوالدين، استخدم اختبار كاي٢. والجدول (٧) يوضح ذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية حسب نمط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة وحالة عمل الوالدين

			حالة عمل الوالدين			المجموع
			لا احد يعمل	احد الوالدين يعمل	الوالدان يعملان	
نمط التنشئة	ديمقراطي	العدد	٩٨	٢٣٣	٦٠	٣٩١
		النسبة	%٢٥,١	%٥٩,٦	%١٥,٣	%١٠٠,٠
	تسلطي	العدد	١٥	٢٠	٦	٤١
		النسبة	%٣٦,٦	%٤٨,٨	%١٤,٦	%١٠٠,٠
	متساهل	العدد	١٢	٢٠	٤	٣٦
		النسبة	%٣٣,٣	%٥٥,٦	%١١,١	%١٠٠,٠
	المجموع	العدد	١٢٥	٢٧٣	٧٠	٤٦٨
		النسبة	%٢٦,٧	%٥٨,٣	%١٥,٠	%١٠٠,٠
قيمة كاي٢=٣,٦٧٨						
مستوى الدلالة= ٠,٤٥١ غير دالة						

يلاحظ من الجدول (٧) التكرارات والنسب المئوية لأنماط التنشئة الأسرية حسب حالة عمل الوالدين. وقد بلغت النسبة المئوية للنمط الديمقراطي، في حالة لا أحد من الوالدين يعمل، (٢٥,١%). وفي النمط التسلطي بلغت النسبة (٣٦,٦%). أما في النمط المتساهل فقد بلغت النسبة (٣٣,٣%).

أما في حالة أحد الوالدين يعمل فقد بلغت النسبة (٥٩,٦%) في النمط الديمقراطي، وفي النمط التسلطي بلغت النسبة (٤٨,٨%)، وبلغت النسبة (٥٥,٦%) في النمط المتساهل.

وفي حالة أن كلي الوالدين يعملان بلغت النسبة (١٥,٣%) في النمط الديمقراطي. وفي النمط التسلطي بلغت النسبة (١٤,٦%). وبلغت النسبة (١١,١%) في النمط المتساهل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبحساب قيمة (كاي^{2}) يتبين عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نمط التنشئة الأسرية وعمل الوالدين إذ بلغت قيمة كاي٢ (٣,٦٧٨) عند مستوى الدلالة (٠,٤٥١).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع

- ما أنماط التفاعل المدرسي السائد بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى استخدام التكرارات والنسب المئوية لأنماط التفاعل المدرسي السائد بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية لأنماط التفاعل المدرسي السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة

نمط التفاعل المدرسي	التكرارات	النسبة المئوية
نمط التفاعل الإيجابي	٣٦٤	%٧٧,٨
نمط التفاعل المحايد	٥٩	%١٢,٦
نمط التفاعل السلبي	٤٥	%٩,٦
المجموع	٤٦٨	%١٠٠

يبين الجدول (٨) التكرارات والنسب المئوية لأنماط التفاعل المدرسي السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة وقد جاء نمط التفاعل المدرسي الإيجابي بالمرتبة الأولى بأعلى نسبة مئوية إذ بلغت (٧٧,٨%) وبتكرار (٣٦٤)، يليه نمط التفاعل المدرسي المحايد بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (١٢,٦%) وبتكرار (٥٩) وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء نمط التفاعل المدرسي السلبي بنسبة مئوية بلغت (٩,٦%) وبتكرار (٤٥).

وزيادة في التفصيل، جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل نمط من أنماط التفاعل المدرسي. والجداول ذات الأرقام (٩،١٠،١١) تبيّن ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: نمط التفاعل المدرسي الإيجابي

يبيّن الجدول (٩) ترتيب فقرات نمط التفاعل المدرسي كما يبيّن المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا النمط.

جدول(٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات نمط التفاعل المدرسي الإيجابي مرتبة تنازليا

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٤	إذا كان زميلي في المدرسة مكتئبا فاني أحاول التخفيف عنه بإشاعة جو من المرح.	٣,٤١	.٨٧٩	١
٧	أساعد زميلي في حل الواجبات إذا طلب مني ذلك.	٣,٢٧	.٩٣٥	٢
٥	إذا غضب زميلي أثناء نقاشي معه فإني أحاول تهدئته ومعرفة الأسباب.	٣,٢٦	.٩٠٢	٣
٣	إذا عرفت أن زملائي في المدرسة يقومون بأعمال خطأ فإني أحاول التأثير عليهم حتى يتوقفوا عنها.	٣,٢٣	.٩٣٥	٤
٦	أفضل الحل الوسط أكثر من التمسك بالرأي المنفرد.	٣,٠٣	.٩٤٣	٥
٢	إذا ابتعد عني أحد الزملاء في المدرسة فإني ابحث عن السبب وأحاول إزالته.	٣,٠١	١,٠٩١	٦
٨	إذا واجهت صعوبة في فهم مسالة دراسية معينة فإني اطلب مساعدة أحد الزملاء.	٢,٧١	١,٠١٩	٧
٩	ألقب زملائي بالألقاب التي يحبونها ويفضلون سماعها.	٢,٥٢	١,١٥١	٨
١	أشارك زملائي في النشاط الذي يمارسونه حتى لو لم أكن أحبه.	٢,٣٠	١,٠٣٢	٩
١٠	أفضل الحلّ الذي تتبناه المجموعة فيما يتعلق بالمشاكل الدراسية داخل الصف.	٢,٢٥	١,٠٠٨	١٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الدرجة الكلية	٣٠,٧٦	٤,٨٢١

يبين الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات نمط التفاعل المدرسي الإيجابي فقد نصت الفقرة (٤) على " إذا كان زميلي في المدرسة مكتئبا فإني أحاول التخفيف عنه بإشاعة جو من المرح " بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٤١) وانحراف معياري بلغ (.٨٧٩) بالمرتبة الأولى ، يليها بالمرتبة الثانية الفقرة (٧) التي نصها" أساعد زميلي في حل الواجبات إذا طلب مني ذلك " بمتوسط حسابي (٣,٢٧) ، وانحراف معياري (.٩٣٥)، وجاءت بالمرتبة الثالثة الفقرة (٥) والتي نصها " إذا غضب زميلي أثناء نقاشي معه فإني أحاول تهدئته ومعرفة الأسباب " بمتوسط حسابي (٣,٢٦) وبانحراف معياري (.٩٠٢) ، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (١) والتي نصها " أشارك زملائي في النشاط الذي يمارسونه حتى لو لم أكن أحبه " بمتوسط حسابي (٢,٣٠) وانحراف معياري (١,٠٣٢) وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (١٠) والتي نصها " أفضل الحلّ الذي تتبناه المجموعة فيما يتعلق بالمشاكل الدراسية داخل الصف" بمتوسط حسابي (٢,٢٥) وانحراف معياري (١,٠٠٨)، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للنمط التفاعل المدرسي الإيجابي (٣٠,٧٦) بانحراف معياري (٤,٨٢١)

ثانياً: نمط التفاعل المدرسي المحايد

ويبين الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات نمط التفاعل المدرسي المحايد.

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات نمط التفاعل المدرسي المحايد مرتّبة تنازلياً

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١٣	شؤون الآخرين أمر خاص بهم ومن واجبي الحياد تجاهها.	٢,٧١	١,١٠٧	١
١٢	يستوي عندي الاهتمام بتكوين صداقات أو عدمه.	٢,٤٣	١,١٥٦	٢
٢٠	أفضل التعامل مع المسائل الدراسية الصعبة بمفردي.	٢,٤١	١,١٤٤	٣
١٤	إذا نوقش موضوع تحديد مكان رحلة ترفيهية للصف فإني لا أتدخل.	٢,٣٢	١,٠٩٩	٤
١٦	لا أكترث إذا كان زميلي متعكّر المزاج واعتبر أن ذلك شأنه.	٢,٢٢	١,٠٨٨	٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٥	لا يهمّني انضمامي لإحدى الفرق المدرسية أو عدمه.	٢,٢٠	١,٠٥٧	٦
١٨	التزم الحياد عند مناقشة الزملاء للقضايا ذات الحلول المتعددة.	٢,١٤	١,٠٥٤	٧
١٧	يستوي عندي المشاركة في الأنشطة المدرسية الترفيهية مع عدمها.	١,٧٧	١,٠١٨	٨
١٩	أفضل الحياد عند حدوث خلافات بين زملائي.	١,٧٠	.٩٦٢	٩
١١	أفضل أن أقضي وقت الفسحة بمفردي.	١,٦٠	.٩٠٣	١٠
	الدرجة الكلية	٢٣,٤٠	٤,٥٤٥	

يبين الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات النمط المحايد حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (١٣) التي تنصّ على: " شؤون الآخرين أمر خاص بهم ومن واجبي الحياد تجاهها " بمتوسط حسابي (٢,٧١) وانحراف معياري (١,١٠٧) ، يليها بالمرتبة الثانية الفقرة (١٢) التي تنص على: "يستوي عندي الاهتمام بتكوين صداقات أو عدمه" بمتوسط حسابي (٢,٤٣) وانحراف معياري (١,١٥٦)، وجاءت بالمرتبة الثالثة الفقرة (٢٠) والتي نصها " أفضل التعامل مع المسائل الدراسية الصعبة بمفردي " بمتوسط حسابي قدره (٢,٤١) وانحراف معياري بلغ (١,١٤٤). وجاءت بالمرتبة قبل الأخيرة الفقرة (١٩) التي تنص على: "أفضل الحياد عند حدوث خلافات بين زملائي" بمتوسط حسابي (١,٧٠) وانحراف معياري (.٩٦٢) ، وبالمرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (١١) التي تنص على: " أفضل أن أقضي وقت الفسحة بمفردي " بمتوسط حسابي قدره (١,٦٠)، وبانحراف معياري قدره (.٩٠٣) ، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لنمط التفاعل المدرسي المحايد (٢٣,٤٠) بانحراف معياري بلغ (٤,٥٤٥).

ثالثاً: نمط التفاعل المدرسي السلبي

يبين الجدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات نمط التفاعل المدرسي السلبي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول(١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات نمط التفاعل المدرسي السلبي مرتّبة تنازلياً

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٢٧	إذا كنت أعرف أن أحد الزملاء ينزعج من الحديث عن موضوع معين فاني أتعمد التحدث فيه.	٣,٢٠	.٨٩٥	١
٢٨	أتصرف بالشكل الذي يرضيني ولا يهمّني رأي الزملاء.	٣,١٣	١,٠٣٥	٢
٢٩	أطلق على الزملاء الألقاب التي تثير غضبهم.	٢,٩٣	.٩٧٨	٣
٣٠	من أخطأ بحقي فاني أرد الصاع صاعين.	٢,٤٤	١,٠٣٢	٤
٢١	أتمسك برأيي ولا أقبل الحلول الوسط.	٢,٣٤	.٩١٠	٥
٢٣	لا ألتزم بما تتفق عليه المجموعة من زملائي.	٢,٢١	١,١١٥	٦
٢٥	إذا أساء أحد الزملاء فهمي وغضب مني فاني لا أحاول أن اشرح له موقفي.	٢,١٥	١,١٢٧	٧
٢٤	إذا لم يعجبني تصرف أحد الزملاء فاني لا أطلب منه الكف عن هذا التصرف بل أتركه نهائيا.	٢,١٢	١,٠٣٧	٨
٢٢	لا أقبل الأعذار أو الاعتذار ممن أخطأ بحقي.	٢,٠١	١,١١٠	٩
٢٦	إذا أخطأت بحق أحد الزملاء دون قصد فاني لا اعتذر إليه.	١,٨٩	١,١٢١	١٠
	الدرجة الكلية	٢١,٧٨	٤,٧٨٠	

يبين الجدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات النمط التفاعل المدرسي السلبي، حيث جاءت الفقرة (٢٧) التي تنص على: " إذا كنت أعرف أن أحد الزملاء ينزعج من الحديث عن موضوع معين فاني أتعمد التحدث فيه " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٠)، وانحراف معياري بلغ (.٨٩٥). تليها بالمرتبة الثانية الفقرة (٢٨) التي تنص على: "أتصرف بالشكل الذي يرضيني ولا يهمّني رأي الزملاء " بمتوسط حسابي قدره(٣,١٣)، وانحراف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معياري بلغ (١,٠٣٥)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة (٢٩) التي تنص على: " أطلق على الزملاء الألقاب التي تثير غضبهم " بمتوسط حسابي (٢,٩٣) وبانحراف معياري بلغ (.٩٧٨)، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (٢٢) التي تنص على: " لا أقبل الأعذار أو الاعتذار ممن أخطأ بحقي " بمتوسط حسابي قدره(٢,٠١) وبانحراف معياري بلغ (١,١١٠)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (٢٦) التي تنص على: " إذا أخطأت بحق أحد الزملاء دون قصد فاني لا اعتذر إليه " بمتوسط حسابي قدره (١,٨٩) وبانحراف معياري بلغ (١,١٢١)، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لنمط التفاعل المدرسي السلبي (٢١,٧٨) بانحراف معياري قدره (٤,٧٨٠)

خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس

-هل تختلف أنماط التفاعل المدرسي باختلاف أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج التكرارات والنسب المئوية. ولبيان العلاقة بين أنماط التفاعل المدرسي وأنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية، في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة استخدم اختبار (كاي^{٢}). والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

التكرارات والنسب المئوية حسب نمط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة ونمط التفاعل المدرسي

			نمط التفاعل		
			إيجابي	محايد	سلبي
نمط التنشئة	ديمقراطي	العدد	٣٢٢	٤١	٢٨
		النسبة	%٨٢,٤	%١٠,٥	%٧,٢
	تسلطي	العدد	٢١	١٣	٧
		النسبة	%٥١,٢	%٣١,٧	%١٧,١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	متساهل	العدد	٢١	٥	١٠
		النسبة	%٥٨,٣	%١٣,٩	%٢٧,٨

قيمة كاي٢= ٣٦,٩٩٩
مستوى الدلالة= ٠,٠٠٠ دالة

يلاحظ من الجدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية لأنماط التفاعل المدرسي بحسب نمط التنشئة الأسرية، وقد جاء نمط التفاعل الإيجابي في نمط التنشئة الأسرية الديمقراطي بنسبة (٨٢,٤%)، وفي نمط التنشئة الأسرية التسلّطي بنسبة (٥١,٢%)، وفي نمط التنشئة الأسرية المتساهل بنسبة(٥٨,٣%)،. وجاء نمط التفاعل المحايد في نمط التنشئة الأسرية الديمقراطي بنسبة بلغت (١٠,٥%)، وفي نمط التنشئة الأسرية التسلطي بنسبة (٣١,٧%)، وفي نمط التنشئة الأسرية المتساهل بنسبة (١٣,٩%).

وبالنسبة لنمط التفاعل المدرسي السلبي ، جاء في نمط التنشئة الأسرية الديمقراطي بنسبة (٧,٢%)، وفي نمط التنشئة الأسرية التسلطي بنسبة (١٧,١%)، وفي النمط المتساهل بنسبة (٢٧,٨%)،.

وبحساب قيمة (كاي^{٢}) يتبين وجود علاقة دالة إحصائيا بين أنماط التفاعل المدرسي وأنماط التنشئة الأسرية إذ بلغت قيمة كاي٢ (٣٦,٩٩٩) عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها، والتوصيات التي يقترحها الباحث في ضوء هذه النتائج.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية؟

أظهرت نتائج الإجابة عن هذا السؤال أن ا لنمط الديمقراطي هو أكثر أنماط التنشئة الأسرية شيوعاً بين الطلبة، حيث بلغت نسبة شيوعه (٨٣,٥%) وقد يرجع ذلك إلى إن نسبة كبيرة جدا من العائلات في إمارة الشارقة دخلها مرتفع، وتعيش في رفاهية واضحة، مما يسر لهم حياة سهلة نسبيا، قد تكون جعلت الآباء يتعاملون مع أبنائهم وينشئونهم براحة وبهدوء بعيدا عن ضغوط الحياة المادية. وجعلت بالإمكان توفير كل ما هو حديث ومتطور من الوسائل والتقنيات التربوية، ويبدو أيضاً ان جو الانفتاح الذي يعيشه المجتمع الإماراتي بعامة ،من خلال وجود الأسر الإماراتية وتعايشها مع العدد الكبير من الأجانب المقيمين داخل الدولة من شتى بلدان العالم، قد أثرى ثقافة هذه الأسر، بمفاهيم وخبرات جديدة وحديثة وعالمية، فيما يتعلق بموضوع التنشئة، وأساليب التعامل مع الأبناء. وان أكثر أنماط التنشئة الأسرية قربا للحداثة والعالمية هو النمط الديمقراطي.

وجاء نمط التنشئة الأسرية التسلطي في المرتبة الثانية بنسبة شيوع قليلة بين الطلبة حيث بلغت نسبته المئوية (٨,٨) وبنسبة قليلة جدا مقارنة بنسبة شيوع النمط الديمقراطي. وقد يعود ذلك إلى أن الأسر في مجتمع الإمارات أصبحت أكثر وعياً بسلبيات التسلط ومضار القمع ومساوئ القهر ضد الأبناء.

وجاء نمط التنشئة الأسرية المتساهل بالمرتبة الثالثة من حيث الشيوع وبنسبة قليلة جدا (٧,٧%)، وقد تمثل هذه النسبة مجموعة الآباء الذين تأثروا بالطفرة الاقتصادية تأثرا سلبيا، بحيث استخدموا الخدم بشكل مبالغ فيه، واعتمدوا عليهم في رعاية أبنائهم ومتابعتهم وقضاء احتياجاتهم اليومية ومرافقتهم بشكل دائم، خصوصا خلال السنوات الأولى من عمر الأطفال، أي أن الخدم شاركوا بشكل كبير في تنشئة هؤلاء الأطفال، وهم لا يملكون السلطة الكافية لمنع الطفل من القيام بالسلوكيات الخطأ ،أو لعقابهم إن هم قاموا بذلك، فكبر الطفل بدون قائمة واضحة من الممنوعات لتنظم سلوكه وتضبطه وامتداد تأثير ذلك إلى سنوات عمره اللاحقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة عويدات (١٩٩٧)، بان النمط الديمقراطي هو النمط الأكثر شيوعا بين الأسر في الأردن ، إلا أن النمط المتساهل جاء في دراسة عويدات بالمرتبة الثانية والتسلطي في المرتبة الثالثة. اتفقت هذه النتيجة ايضاً مع نتائج دراسة استيتية، وعبدوني (١٩٩٧) في أن الأسر في الأردن تختلف فيما بينها من حيث نمط التنشئة الذي تمارسه على أبنائها. واتفقت هذه النتائج كذلك مع نتائج دراسة جعنيني (١٩٩٩)، بان النمط الديمقراطي هو النمط المحبب بين أفراد مجتمع الدراسة في الأردن يليه النمط التسلطي.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل تختلف أنماط التنشئة السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة باختلاف مستوى تعليم الوالدين؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن هذا السؤال عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعليم الوالدين، ونمط التنشئة الذي يمارسونه على أبنائهم داخل الأسرة. وقد يكون السبب في ذلك ان مستوى التعليم لا يحدد بالضرورة المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي للفرد في إمارة الشارقة. فغير المتعلمين لا يشكلون طبقة فقيرة أو محرومة، أو طبقة ذات مستوى اجتماعي متدني، بحيث تكون لها مفاهيمها وثقافتها الخاصة حتى ينعكس ذلك على طرق معيشتها أو على أساليب تعاملها مع أبنائها. فنسبة غير المتعلمين مرتفعة بين آباء أفراد العينة ،وهذا يعكس عدم شيوع التعليم في الفترة التي كانوا فيها بعمر الدراسة، وذلك لان دولة الإمارات كانت في بداية نشأتها وفي المراحل الأولى من البناء والتطوير.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة استيتية، وعبدوني (١٩٩٧)، التي أظهرت عدم وجود فرق بين أنماط التنشئة الوالدية تبعا للمستوى التعليمي لرب الأسرة. في حين اختلفت عن نتائج دراسة جعنيني (١٩٩٩) التي أظهرت انه كلما علا المؤهل العلمي والتربوي للمعلمين قلت ممارستهم لنمط التنشئة التسلطي.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

هل تختلف أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، باختلاف حالة عمل الوالدين؟

أظهرت النتائج بأنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حالة عمل الوالدين، ونمط التنشئة الأسرية الذي يمارسانه. وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن عدد مواطني دولة الإمارات قليل، في الوقت الذي تمتلك فيه الدولة إمكانات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اقتصادية هائلة. جعلت الدولة توفر لهم درجة عالية من الرعاية في شتى مجالات الحياة ،على مستوى الأفراد خلال جميع مراحله العمرية، وكذلك على مستوى الأسر، سواء أكان ذلك من خلال المؤسسات الاجتماعية المنتشرة بكثرة خصوصا في إمارة الشارقة، أم من خلال المساعدات المباشرة المتمثلة بالهبات والقروض الميسرة، وما إلى ذلك. وهذا يضمن مستوى معيشياً مرتفعاً نسبيا، سواء أكان الفرد يعمل أم لا يعمل. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة استيتية، و عبدوني (١٩٩٧) التي أظهرت عدم وجود علاقة بين نمط التنشئة الوالدية ودخل الأسرة.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

ما أنماط التفاعل المدرسي السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

كشفت نتائج الإجابة عن هذا السؤال أن نمط التفاعل المدرسي الإيجابي هو أكثر أنماط التفاعل المدرسي شيوعاً بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة حيث بلغت نسبة شيوعه (٧٧,٨%) وقد يرجع ذلك إلى أن نسبة كبيرة من الطلبة استفادت من احتكاكها وتعاملها مع جنسيات متعددة من زملائهم داخل المدرسة وخارج المدرسة بأن تطورت لديهم المهارات الاجتماعية والقدرة على بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين بسبب ما يحمله هذا التعدد للجنسيات والتعايش بينها من انفتاح على الآخرين وتقبلهم واطلاع على خلفياتهم الثقافية والاجتماعية وبالتالي فهم أكثر لسلوكهم ولكيفية بناء علاقات ناجحة معهم.

وجاء نمط التفاعل المدرسي المحايد في المرتبة الثانية بنسبة شيوع قليلة بلغت (١٢,٦%) بالمقارنة بنسبة شيوع نمط التفاعل المدرسي الإيجابي وقد يعود ذلك إلى أن الطلبة أصبحوا أكثر وعياً بمضار السلبية في التفاعل مع الآخرين ومساوئ الصراع والعداء والبعد عنهم.

وجاء نمط التفاعل المدرسي السلبي في المرتبة الثالثة من حيث الشيوع وبنسبة قليلة جداً بلغت (٩,٦%) وقد تمثل هذه النسبة أولئك الطلبة غير الراغبين في التعليم أو الذين يرون في غير المدرسة مكاناً يلبي طموحاتهم ويتناسب مع ميولهم وقدراتهم لبنا ء مستقبلهم، فهم بالتالي لا يقيمون وزناً للمدرسة أو لعلاقتهم وتفاعلهم مع الآخرين داخلها.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

هل تختلف أنماط التفاعل المدرسي، باختلاف أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

أظهرت النتائج بأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التنشئة الأسرية، وأنماط التفاعل المدرسي. فقد جاء نمط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفاعل الايجابي بأعلى نسبة شيوع بين الطلبة، وأكثر ما يكون هذا النمط سائدا في نمط التنشئة الديمقراطي. وقد يكون السبب في ذلك ان الطالب يمارس مع زملائه طريقة تعامل مشابهه للطريقة التي يعامله بها والديه في البيت، والتي قد يكون أدركها الطالب على إنها اللغة المناسبة التي يخاطب بها الآخرين، بكل ما تحتويه من مشاعر ايجابيه تجاه الأخر، وتقبل رأيه، ومحاولة الوصول معه إلى حلول وسط، واللجوء دائما إلى الحوار.

وجاء نمط التفاعل المحايد في المرتبة الثانية، من حيث الشيوع بين الطلبة وبنسبة قليلة. وأكثر ما يكون هذا النمط سائدا في نمط التنشئة التسلطي. وقد يكون السبب في ذلك ان النط التسلطي فيه إهمال لحريات الطفل، وقتل لروح الإبداع والمبادرة لديه، مما يؤثر سلبا في نمو مهاراته الاجتماعية، وقدراته على التواصل مع الآخرين.وهذا قد يكون أدى إلى عدم قدرته على بناء علاقات اجتماعية واضحة مع زملائه في المدرسة سواء أكانت هذه العلاقات ايجابية أم سلبية.

وجاء نمط التفاعل السلبي في المرتبة الثالثة، من حيث الشيوع بين الطلبة وبنسبة قليلة. وأكثر ما يكون هذا النمط سائدا في نمط التنشئة المتساهل. وقد يكون السبب في ذلك ان الطلاب الذين تعرضوا لهذا النمط من التنشئة لم يتعودوا الالتزام بقواعد لسلوكهم حتى يكون مقبولاً من الآخرين ،بل هم يتصرفون بحسب رغباتهم وأهوائهم، من دون النظر إلى حريات الآخرين ورغباتهم، أو ما يمكن أن يقع عليهم من الأذى أو النفور. وهذا يعكس تفاعلا سلبيا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

يوصي الباحث في ضوء النتائج بما يلي:

أولا : إجراء المزيد من الدراسات عن أنماط التنشئة الأسرية في المجتمع الإماراتي، لتقصي المتغيرات التي تؤثر عليها إذ تبين ان متغيرات الدراسة الحالية لا تلعب دورا في ذلك.

ثانيا : لما أظهرت النتائج سيادة النمط الديمقراطي في التنشئة الأسرية فإن الباحث يوصي بضرورة اطلاع المسؤولين والقائمين على شؤون التعليم على نتائج هذه الدراسة لحث أسر الطلاب وتشجيعهم على الاستمرار في ممارسة هذا النمط الذي عاد على الطالب بالنفع والفائدة.

ثالثا : إجراء دراسات مماثلة على عينات من الإمارات الأخرى أو من مراحل دراسية أخرى غير الإعدادية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

المراجع العربية

إبراهيم ،إبراهيم علي (١٩٩٤) " العلاقة بين الطموح الأكاديمي وأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي دراسة امبريقية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة قطر "، حولية كلية التربية ، عدد (١٠) ، ص٥٧٠ - ص ٥٩١ .

أبو جادو، صالح محمد علي (١٩٩٨) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط١، عمان، المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو رزق، حليمة، (١٩٩٨) المدخل إلى التربية، السعودية، دار السعودية للنشر والتوزيع.

أبو عليا، محمد مصطفى(١٩٩٧) " التغير في تصورات الأبناء لاساليب الرعاية الوالدية: دراسة مستعرضة " مجلة دراسات العلوم التربوية مجلد (٢٤) عدد (٢) ص ٣٤١ .

أبو غزال، جاد الله خلف (١٩٩٣) ، التفاعل الاجتماعي الصفي عند معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية كما يقيمه المعلمون و الطلبة ، جامعة اليرموك ، رسالة ماجستير غير منشورة.

أبو هلال ، احمد ، البشايرة ، احمد ، التل ، احمد ، شموط ، أسامة ، فرحان، اسحق، وآخرون،(١٩٩٣) المرجع في مبادئ التربية ، ط١ ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع.

الأخرس ، محمد صفوح ،(١٩٩٧) نموذج لاستراتيجية الضبط الاجتماعي في الدول العربية ط١، الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية .

استيتية ، دلال ملحس ، عبدوني ، كامل (١٩٩٧) " اتجاهات الأبناء نحو أنماط تنشئة الأباء وعلاقتها بمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي ودخل الأسرة بالمرحلة الثانوية بعمان الكبرى الأولى" ، دراسات العلوم التربوية ، مجلد (٢٤) ، عدد (٢) .

الأسدي، غالب محمد رشيد، (٢٠٠٥)" التنشئة الأسرية ومظاهر التعصب الديني" ، موقع شبكة المدارس العمانية ، قسم بحوث ومقالات تعليمية تربوية ٣-٢٠٠٥.

(www.almadares.net)

الزبيدي، حامد علوان، (٢٠٠٣) علم النفس الاجتماعي ط١ ، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

بدر ،فائقة محمد (٢٠٠١) ، " القبول والرفض الوالدي وعلاقته بمفهوم الذات وأثره على التحصيل الدراسي لدى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة " ، رسالة الخليج العربي ، المجلد (٢١) ، العدد (٨١) .

بركات، حليم، (١٩٩٦) المجتمع العربي المعاصر- بحث استطلاعي اجتماعي ط٦، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية.

بنيان، عبد الله علي محمود (٢٠٠٣) علاقة أنماط التنشئة الأسرية بقدرات التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعوقين سمعياً، الأردن، جامعة عمان العربية (رسالة ماجستير غير منشورة).

ثابت، ناصر (١٩٩٢) "علاقة التنشئة الاجتماعية بالتسرب والتخلف الدراسي في الإمارات"، مجلّة شؤون اجتماعية، مجلد (٩)، عدد (٣٦)، الشارقة – الإمارات العربية المتحدة، جمعية الاجتماعيين.

الجشي، بهية جواد (١٩٩٤) "نظرة على احتياجات ومتطلبات الأسرة الخليجية"، سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية، عدد (٢٨)، المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

جعنيني ، نعيم حبيب (١٩٩٩ .)" أنماط التنشئة الاجتماعية في المدرسة كما يراها معلمو المدارس الأساسية الرسمية في محافظة مادبا" ، مجلة دراسات، سلسلة العلوم التربوية ، مجلد (٢٦) ، عدد (١) ص ١٠٩ – ص ١٢٧.

الجلبي، سوسن شاكر، (٢٠٠٣) "آثار العنف وإساءة معاملة الأطفال على الشخصية المستقبلية" ، مركز امان – المركز العربي للمصادر والمعلومات حول العنف ضد المرأة ٢٧/اب/٢٠٠٥.

الجوهري ، عبد الهادي،(١٩٨٤) أصول علم الاجتماع، القاهرة ،مكتبة نهضة الشروق.

حداد ، ياسمين (٢٠٠١) "أنماط التعلق وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي اليومي والتكيف النفسي لطلبة جامعيين " ، دراسات العلوم التربوية ، مجلد (٢٨) ، العدد (٢).

الحسن، إحسان محمد، (١٩٩٩) موسوعة علم الاجتماع ، مصر ، الدار العربية للموسوعات.

حسين ، محيي الدين احمد،(١٩٩٣) التفاعل الاجتماعي ومشكلاته الكتاب الأول، ط١، دبي ، كلية الشرطة .

حوامده، مصطفى محمود، (١٩٩٤) اساسيات التنشئة الاجتماعية للطفولة، الاردن، دار الفرقان للنشر والتوزيع.

الخضر، أسماء، (١٩٩٤) المساواة والمشاركة في إطار الأسرة رؤية قانونية ، ورقة مرجعية في الاجتماع العربي الإقليمي التحضيري للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة، غير منشور، مكتبة الشارقة العامة.

داود، نسيمة ، يحيى، خولة (١٩٩٩) "علاقة استراتيجيات التكيف المستخدمة من قبل طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع بمتغيرات التنشئة الوالدية والحالة الانفعالية والجنس والصف"، دراسات، سلسلة العلوم التربوية، مجلد (٢٦)، عدد (٢) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

داود، نسيمة (١٩٩٩) "علاقة الكفاءة الاجتماعية والسلوك اللا اجتماعي المدرسي بأساليب التنشئة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الصفوف السادس والسابع والثامن"، مجلة دراسات، سلسلة العلوم التربوية مجلد رقم (٢٦) ص٣٣-٤٩.

درويش، زين العابدين، (١٩٩٢) "ظروف التحول في مجتمع الإمارات العربية المتحدة والتغير في اتجاهات التنشئة الاجتماعية للأبناء" ، سلسلة كتب مجلة شؤون اجتماعية دراسات في مجتمع الإمارات ، الجزء الرابع ، الشارقة، جمعية الاجتماعيين.

الرشدان ، عبدالله ،(١٩٩٩) علم اجتماع التربية ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع.

رضوان، شفيق،(١٩٩٦) ، علم النفس الاجتماعي ، بيروت ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع .

الريحاني، أمين (١٩٩٤) "علاقة الأسرة بالمدرسة في مجتمع متغير"، سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية عدد (٢٨)، المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

السفياني ، عبدالله بن مستور بن نويجع، (٢٠٠٠)، "اساليب المعاملة الوالدية والتفاعل السلوكي لدى تلاميذ دور التوجيه الاجتماعي وتلاميذ المرحلة المتوسطة العاديين بالمملكة" مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية الاجتماعية والانسانية،مجلد ١٢ عدد١.

السويد، جمال سند، (٢٠٠٣) "مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة نظرة مستقبلية" ط١ سلسلة محاضرات الإمارات(٧١) ، الإمارات، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية.

السيد، فؤاد البهي، عبد الرحمن، سعد، (١٩٩٩) سلسة المراجع في التربية وعلم النفس _الكتاب التاسع_ علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

الطيب ، احمد محمد، (١٩٩٩) أصول التربية ، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

عبد الباقي، سلوى محمد (١٩٩٨) أفاق جديدة في علم النفس الاجتماعي، مصر، مركز الإسكندرية للكتاب.

العبد الغفور ، فوزية يوسف، إبراهيم ، معصومة احمد (١٩٩٨) ، " أساليب التنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة عند الأسرة الكويتية " ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، مجلد (١٦) ، عدد (٦٤) .

العش، إكرام (٢٠٠٥) :التنشئة الأسرية ودورها في التوازن النفسي"، الفرقان، وقفات تربوية، عدد (٤٠)، أيار ٢٠٠٥.

العكري، عبد النبي، (٢٠٠٥) "حقوق الأسرة في مواثيق الأمم المتحدة" ، موقع مركز الدراسات أمان – المركز العربي للمصادر والمعلومات حول العنف ضد المرأة ، أبحاث ، آذار / ٢٠٠٥ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عمر ، ماهر محمود ، (١٩٨٤) سيكولوجية العلاقات الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

العمر، معن خليل ، (٢٠٠٤) التنشئة الاجتماعية ط١ ، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

عوض ، عباس محمود،(١٩٨٠) علم النفس الاجتماعي ، بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع .

عويدات ، عبد الله (١٩٩٧) " أثر أنماط التنشئة الأسرية على طبيعة الانحرافات السلوكية عند طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر، ذكور في الأردن" ، مجلة دراسات العلوم التربوية (٢٤) Volume No(١) ISSU ص.ص ٨٣-١٠١.

عيسوي ، محمد عبد الرحمن ،(٢٠٠٢) موسوعة علم النفس الحديث المجلد الثامن التربية النفسية للطفل والمراهق ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

القاسمي، خالد بن محمد.(١٩٩٨). الإمارات العربية المتحدة تاريخ وحضارة، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

الكاظم، أمينه علي (١٩٩٣) "تأثير العمالة الوافدة على التنشئة الاجتماعية للطفل القطري"، شؤون اجتماعية، مجلد (١٠) عدد (٣٧).

الكباريتي ، سحر المهاوي (٢٠٠٤) علاقة مستوى تعليم المرأة الأردنية ونمط التنشئة الأسرية الذي تستخدمه وشكل الأسرة بتحصيل أبنائهن ومفهوم الذات لديهم ، جامعة عمان العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة .

لطفي، طلعت إبراهيم (٢٠٠١) " التنشئة الاجتماعية الأسرية والتحصيل الدراسي" مجلة العلوم الإنسانية والتربية، مجلد ١٧ عدد (١) ص.ص ٤٦-٩١.

مارشال، جوردان،(٢٠٠٠) ، موسوعة علم الاجتماع المجلد الأول ط١، مصر ، المركز المصري العربي .

محمد، عباس احمد، (١٩٩٣) "المشكلات الأسرية والتنشئة الاجتماعية في مجتمع الإمارات"، دورية المشكلات الاجتماعية ، بحوث الندوة العلمية التي نظمتها جمعية الاجتماعيين في الفترة من ٦-٥ ديسمبر ١٩٩٠ ، الشارقة، جمعية الاجتماعيين.

الملا، سلوى (١٩٩٣)، علم النفس الاجتماعي ط٢ ، مترجم، القاهرة، دار الشروق .

ميتشل، دنكن ،(١٩٨٦) معجم علم الاجتماع ط٢، بيروت ، دار الطليعة للطباعة والنشر.

الناشف، تيسير (٢٠٠٥) "التنشئة الديمقراطية وأداء الدور الإيجابي، موقع مجلة ديوان العرب على الإنترنت ٢٠٠٦/٩/٢.

www.diwanalarab.com

ناصر، إبراهيم، (١٩٩٤) أسس التربية، عمان، دار عمار للنشر والتوزيع.

النسور، إلهام عبد الحليم(٢٠٠٤) علاقة نمط التنشئة الأسرية بمفهوم الذات وتوكيد الذات والتحصيل لدى طالبات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصف العاشر بمدينة عمان الثانية، الأردن، جامعة عمان العربية (رسالة ماجستير غير منشورة).

نور الدين ، عباس ، (٢٠٠٥) "الصداقة ودورها في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي للأفراد، الطفل ، المراهق ، الراشد " ، مجلة فكر ونقد مجلة ثقافية وفكرية ، دراسات وأبحاث ، العدد (١٣) .

الهاشمي، عبد الحميد محمد ، (١٩٨٩) المرشد في علم النفس الاجتماعي ط٢، جدة ، دارالشروق للنشر والتوزيع .

وطفة، على اسعد ، الشهاب ، علي جاسم، (٢٠٠٤) علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة ووظيفتها الاجتماعية ط١ ، بيروت ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع .

ولي ،باسم محمد ،محمد، محمد جاسم ،(٢٠٠٤) المدخل إلى علم النفس الاجتماعي ط١، عمان ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع .

وهب، علي، (١٩٩٦) المجتمعات البشرية والأنماط المعيشية والسلوكية منهجية الجغرافية ط١ ، بيروت،دار الفكر اللبناني.

المراجع الأجنبية

Aacap, American Academy of Child and Adolescent Psychiatry (٢٠٠٥) Reactive Attachment Disorder

www.aacap.org/puplication/factsfam/٨٥.htm

Collins, Nancy. L , Feeny, Brooke.C (٢٠٠١) “ Predictors Of Care giving in Adult Intimate Relationship : An Attachment Theoretical perspective” Journal of Personality and Social Psychology , vo. (٨٠) , no (٦) , pp ٩٧٢ – ٩٩٤ .

Denter, U.Schmidt, (٢٠٠٤). Adolescent And Their Parent OF Personal And Social Identity - Concept Of Cross Cultural Study congress From German Sample Switzerland, the ٢nd And First Results ٢٠٠٤, website of the European Society on family relation ٣٠/٩-٢/١٠.

Hernick, N.D. (١٩٧٩) "The behavior and social interaction on the mentally retarded pupils mainstreamed into Head Stare Centers" (Doctoral Dissertation University of Colombia College Dissertation Abstracts International, A ٤٠,٢٠٠- ١٩٧٩).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

J.Shucksmith, A.Glendinning, L.Hendry (١٩٩٧) Adolescent drinking behavior and the role of family life: a Scottish perspective, National Library of Medicine, PMID:٩٠٦٣٧٧٧ [PumbMed-indexed for MEDLINE] ١٧/٠٨/٠٥.

Kuper, Adam, Kuper, Jessica (١٩٨٥) the Social Science Encyclopedia, London, Rutledge.

Lovejoy, Christine , Weis , Robert (٢٠٠٢) " Information Processing in Everyday Life : Emotion – Congruent Bias in Mothers Reports of Parent-Child Interaction" Journal of Personality and Social Psychology , Vo(٨٣) , No(١) , pp ٢١٦-٢٣٠ .

McIntyre, J. G ., and J. B. Dusek (١٩٩٥) "Perceived Parental Rearing Practices and Styles of Coping" , Journal of Youth and Adolescence, ٢٤ (٤) : ٤٩٩-٥٠٩

O'Neil Dennis (٢٠٠٥) "Violence and Aggression in children and youth", Website – Keep Schools Safe – The schools Safety and security resources ٤- august – ٢٠٠٥.

Okebukola, Petter A. (١٩٨٥) "Effect of student interaction on affective out comes of science interaction". Research in science and Technological Education; ٣ (١), ٥-١٧.

Robert, Stalcup (١٩٦٨) Sociology and education, Library of congress catalog Card no (٦٧) – ١٦٥١٧ printed in the USA

Toomy, Stella Ting (١٩٩٩) Communication across Cultures, New York, London the Guilford press.

UNICEF, (٢٠٠٥) for every child health, education, equality, protection violence - advance humanity – Child protection, www. unicef.org /protection/index_violence.htm.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Wentzel, K. R. and Asher, S.R. (١٩٩٥) “Academic Lives of Neglected Rejected Popular and Controversial Children”, Child Development, v (٦٦), n (٣), pp ٧٥٤ – ٧٦٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

ملحق (١)

أداة الدراسة بصورتها الأولية

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

كلية الدراسات التربوية العليا

قسم الإدارة التربوية و الأصول

حضرة الأستاذ الدكتور.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في دولة الإمارات العربية المتحدة وعلاقتها بأنماط تفاعلهم المدرسي . وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية من جامعة عمان للدراسات العليا .وبهدف جمع البيانات أعد الباحث أداة الدراسة من جزأين : الأول لقياس أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة، والثاني لقياس أنماط التفاعل المدرسي. ولأنكم من أصحاب الخبرة والتخصص في هذا المجال يطمح الباحث بالاسترشاد بآرائكم وتوجيهاتكم المتعلقة بـ:

١ . سلامة الصياغة اللغوية للفقرات.

٢. انتماء كل فقرة للمجال الذي أدرجت تحته.

٣. التعديلات المقترحة على محتوى الفقرات.

٤. إضافة فقرات إلى الأداة ترونها مناسبة.

علماً بان الاستجابات على الأداة سوف تكون

١- أبدا ٢- نادرا ٣ – أحيانا ٤ - دائما

شاكراً لكم حسن التعاون

الباحث

سامي حجازي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النمط التسلطي

	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات
١	اشعر بان كافة أفراد أسرتي ملتزمون بطاعة والدي			
٢	يفرض علي والداي رأيهما في الأماكن التي اقضي فيها وقت فراغي			
٣	يتمسك والدي برأيه ويرفض آرائي حتى لو كانت صائبة			
٤	لا يسألني والداي عن رأيي عند شراء حاجياتي			
٥	يصر والداي على تنفيذ أوامره بدون نقاش			
٦	لا يعرف والداي سوى الضرب والأهانه في معاملتي			
٧	يفرض علي والداي ساعة نوم محددة			
٨	والدي هو الشخص الوحيد الذي يحدد نوع دراستي			

النمط المتساهل

	الفقرة	مناسب	غير مناسب	ملاحظات
١	لا يسألني والداي عن نتائج امتحاناتي			
٢	لا يعاقبني أو يوجهني والداي إذا شكاني أحد إليهم			
٣	لا يسألني والداي عما يحدث معي خارج المنزل			
٤	إذا طلبت من والداي نقودا فانهما لا يسألاني عن السبب			
٥	اخرج من المنزل ساعة أشاء وأعود ساعة أشاء بدون إذن والداي			
٦	لا يحدد لي والداي مبلغا معينا كمصروف			
٧	يتصرف كل فرد في أسرتي كما يشاء بدون ضوابط			
٨	ينفذ لي والداي كل طلباتي			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النمط الديمقراطي

	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات
١	يعاملني والداي كصديق			
٢	يستشيرني والداي في الأمور التي تخصني قبل أن يتخذا قرار بشأنها			
٣	يستشيرني والداي في شؤون أسرتنا			
٤	يوافق والداي أن اقضي جانبا من وقت فراغي في ممارسة هواياتي الخاصة			
٥	عودني والداي مناقشة أخطائي قبل توجيه اللوم و العتب لي			
٦	يحترم والداي أصدقائي			
٧	يشركني والدي معهم في تحديد قيمة المصروف الذي يلزمني			
٨	عندما يريد والدي شراء حاجياتي فانه يدعني اختارها بنفسي			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفاعل الإيجابي

	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات
١	أشارك زملائي النشاط الذي يمارسونه حتى لو لم اكن احبه			
٢	إذا ابتعد عني أحد الزملاء في المدرسة فاني ابحث عن السبب أحاول أزالته			
٣	إذا عرفت أن زملائي في المدرسة يقومون بأعمال خاطئة فاني احاول التأثير فيهم حتى يتوقفوا عنها			
٤	إذا كان زميلي بالمدرسة مكتئبا فاني أحاول إضحاكه بقول نكتة مثلا			
٥	إذا غضب زميلي أثناء نقاشي معه فاني أحاول تهدئته			
٦	افضل الحل الوسط اكثر من التمسك بالرأي			
٧	أساعد زميلي في حل الواجبات إذا طلب مني ذلك			
٨	إذا واجهت صعوبة في فهم مسالة دراسية معينة فاني اطلب مساعدة أيحد الزملاء			

التفاعل المحايد

	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات
١	افضل أن اقضي وقت الفسحة بمفردي			
٢	لا اعتبر زملائي في المدرسة مهمين ولا أسعى لمصادقتهم			
٣	في المدرسة لا أتدخل في شؤون الآخرين ولا اسمح للآخرين بالتدخل في شؤوني			
٤	إذا نوقش موضوع تحديد مكان رحلة ترفيهية للصف فاني لا اتدخل			
٥	إذا طلب مني الانضمام إلى أحد الفرق المدرسية فاني لا ابدي رغبة في ذلك			
٦	لا اكترث إذا كان زميلي متعكر المزاج واعتبر أن ذلك شانه			
٧	لا ابدي رغبة في المشاركة في الأنشطة المدرسية الترفيهية بعد الدوام المدرسي واعتبر ذلك مضيعة للوقت			
٨	لا أشارك زملائي نقاشهم بعد الخروج من الامتحان حول أسئلة الامتحان			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفاعل السلبي

	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات
١	أتمسك برأيي ولا اقبل الحلول الوسط			
٢	لا اقبل الاعتذار أو الاعتذار ممن اخطأ بحقي			
٣	لا التزم بما تتفق عليه المجموعة من زملائي			
٤	إذا لم يعجبني تصرف أحد الزملاء فاني لا اطلب منه الكف عن هذا التصرف بل اتركه نهائيا			
٥	إذا أساء أحد الزملاء فهمي وغضب فاني لا أحاول أن ابرر له موقفي			
٦	إذا أخطأت بحق أحد الزملاء دون قصد فاني لا اعتذر اليه			
٧	إذا كنت اعرف أن أحد الزملاء ينزعج من الحديث بموضوع معين فاني أتعمد الحديث فيه			
٨	أتصرف بالشكل الذي يرضيني ولا يهمني رأي أحد من الزملاء			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٢)

أسماء محكمي أداة الدراسة

الاسم	الجامعة	الكلية
أ. د.محمد زياد حمدان	جامعة عجمان	كلية التربية والعلوم الأساسية
د. داود ماهر	جامعة عجمان	كلية التربية والعلوم الأساسية
د. صلاح عبد الحي	جامعة عجمان	كلية التربية والعلوم الأساسية
د. حسين مجالي	جامعة عجمان	كلية التربية والعلوم الأساسية
د. إبراهيم قرفال	جامعة عجمان	كلية التربية والعلوم الأساسية
د. إبراهيم النقبي	جامعة الشارقة	كلية الآداب والعلوم
د. عبد الرحمن النهال	جامعة الشارقة	كلية الآداب والعلوم
د. عبد اللطيف سلامي	جامعة زايد	كلية علوم الأسرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق(٣)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة تهدف إلى تعرّف أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وعلاقتها بأنماط تفاعلهم المدرسي.

لذا نرجوا منكم الإجابة على جميع الأسئلة التالية، بدقة وصدق ودون نقصان، بوضع إشارة (صح) في الخانة التي ترونها مناسبة، مع العلم بان هذا الاستبيان، لغاية البحث العلمي، وستعالج البيانات بسرية تامة.

شاكراً لكم حسن التعاون

الجنس

ذكر ☐ أنثى ☐

حالة عمل الوالدين

	يعمل	لا يعمل
الأب		
الأم		

مستوى تعليم الوالدين

	ثانوي فما دون	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
الأب			
الأم			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجزء الأوّل:

أولاً: النمط الديمقراطي

الرقم	الفقرة	أبداً	نادراً	أحياناً	دائماً
١	يعاملني والداي كصديق.				
٢	يستشيرني والديّ في الأمور التي تخصني قبل أن يتخذا قرار بشأنها.				
٣	يستشيرني والديّ في شؤون أسرتنا.				
٤	يوافق والديّ على أن اقضي جزء من وقت فراغي في ممارسة هواياتي الخاصة .				
٥	عودني والديّ مناقشة أخطائي قبل توجيه اللوم والعتب إلى.				
٦	يحترم والديّ أصدقائي.				
٧	يشركني والديّ في تحديد قيمة المصروف الذي يلزمني.				
٨	يستشيرني والديّ عند شراء حاجياتي.				
٩	إذا رفض والديّ طلباً لي فإنهما يشرحان لي سبب الرفض.				
١٠	يمنحني والديّ الوقت الكافي للحديث معهما في الأمور التي تخصني				

ثانياً: النمط التسلّطي

الرقم	الفقرة	أبداً	نادراً	أحياناً	دائماً
١١	أشعر بأن كافة أفراد أسرتي ملتزمون بطاعة والديّ.				
١٢	يفرض علي والديّ رأيهما في اختيار الأماكن التي أقضي فيها وقت فراغي.				
١٣	يتمسك والديّ برأيهما ويرفضان آرائي حتى لو كانت صائبة.				
١٤	يرفض والديّ الأخذ برأيي عند شراء حاجياتي .				
١٥	يصرّ والديّ على تنفيذ أوامرهما بدون نقاش.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٦	لا يعرف والديّ سوى الضرب والإهانة في معاملتي.				
١٧	يفرض علي والديّ ساعة نوم محددة.				
١٨	والداي هما الجهة التي تحدد نوع دراستي.				
١٩	أخفي عن والديّ أخطائي خوفاً من العقاب.				
٢٠	يعاقبني والديّ على كل كبيرة وصغيرة ولا يتساهلا معي في شيء.				

ثالثاً: النمط المتساهل:

الرقم	الفقرة	أبداً	نادراً	أحياناً	دائماً
٢١	لا يسألني والديّ عن نتائج امتحاناتي.				
٢٢	لا يعاقبني أو يوجهني والديّ إذا شكاني أحد إليهم.				
٢٣	لا يسألني والديّ عما يحدث معي خارج المنزل.				
٢٤	إذا طلبت من والديّ نقودا فإنهما لا يسألاني عن السبب.				
٢٥	أخرج من المنزل ساعة أشاء وأعود ساعة أشاء دون إذن من والديّ .				
٢٦	لا يحدد لي والديّ مبلغا معينا كمصروف.				
٢٧	يتصرف كل فرد في أسرتي كما يشاء بدون ضوابط.				
٢٨	ينفذ لي والديّ كل طلباتي.				
٢٩	أنا احدد وقت الدراسة ووقت اللهو كما يحلو لي دون تدخل من والدي.				
٣٠	احضر من أشاء من أصدقائي إلى المنزل دون إذن مسبق من والديّ.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجزء الثاني:

أولاً: التفاعل الإيجابي

الرقم	الفقرة	أبداً	نادراً	أحياناً	دائماً
١	أشارك زملائي في النشاط الذي يمارسونه حتى لو لم أكن أحبه.				
٢	إذا ابتعد عني أحد الزملاء في المدرسة فإني ابحث عن السبب وأحاول إزالته.				
٣	إذا عرفت أن زملائي في المدرسة يقومون بأعمال خاطئة فإني أحاول التأثير عليهم حتى يتوقفوا عنها.				
٤	إذا كان زميلي في المدرسة مكتئبا فإني أحاول التخفيف عنه بإشاعة جو من المرح.				
٥	إذا غضب زميلي أثناء نقاشي معه فإني أحاول تهدئته ومعرفة الأسباب				
٦	أفضل الحل الوسط أكثر من التمسك بالرأي المنفرد.				
٧	أساعد زميلي في حل الواجبات إذا طلب مني ذلك.				
٨	إذا واجهت صعوبة في فهم مسالة دراسية معينة فإني اطلب مساعدة أحد الزملاء.				
٩	ألقب زملائي بالألقاب التي يحبونها ويفضلون سماعها.				
١٠	أفضل الحلّ الذي تتبناه المجموعة فيما يتعلق بالمشاكل الدراسية داخل الصف.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: التفاعل المحايد

الرقم	الفقرة	أبداً	نادراً	أحياناً	دائماً
١١	أفضل أن أقضي وقت الفسحة بمفردي.				
١٢	يستوي عندي الاهتمام بتكوين صداقات أو عدمه.				
١٣	شؤون الآخرين أمر خاص بهم ومن واجبي الحياد تجاهها.				
١٤	إذا نوقش موضوع تحديد مكان رحلة ترفيهية للصف فإني لا أتدخل.				
١٥	لا يهمني انضمامي لإحدى الفرق المدرسية أو عدمه.				
١٦	لا أكترث إذا كان زميلي متعكّر المزاج وأعتبر أن ذلك شأنه.				
١٧	يستوي عندي المشاركة في الأنشطة المدرسية الترفيهية مع عدمها.				
١٨	التزم الحياد عند مناقشة الزملاء للقضايا ذات الحلول المتعددة.				
١٩	أفضل الحياد عند حدوث خلافات بين زملائي.				
٢٠	أفضل التعامل مع المسائل الدراسية الصعبة بمفردي.				

ثالثاً: التفاعل السلبي

٢١	أتمسك برأيي ولا أقبل الحلول الوسط.				
٢٢	لا أقبل الأعذار أو الاعتذار ممن أخطأ بحقي.				
٢٣	لا ألتزم بما تتفق عليه المجموعة من زملائي.				
٢٤	إذا لم يعجبني تصرف أحد الزملاء فإني لا أطلب منه الكف عن هذا التصرف بل أتركه نهائيا.				
٢٥	إذا أساء أحد الزملاء فهمي وغضب مني فإني لا أحاول أن اشرح له موقفي.				
٢٦	إذا أخطأت بحق أحد الزملاء دون قصد فإني لا اعتذر إليه.				
٢٧	إذا كنت أعرف أن أحد الزملاء ينزعج من الحديث عن موضوع معين فإني أتعمد التحدث فيه.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٨	أتصرف بالشكل الذي يرضيني ولا يهمني رأي أحد من الزملاء.				
٢٩	أطلق على الزملاء الألقاب التي تثير غضبهم.				
٣٠	من أخطأ بحقي فإني أرد الصاع صاعين.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة عمان العربية للدراسات العليا
Amman Arab University For Graduate Studies
96
كلية الدراسات التربوية العليا

معالي الشيخ نهيان مبارك آل النهيان المحترم،
وزير التربية والتعليم
دبي: الامارات العربية المتحدة

311311
2005/8/22م

معالي الشيخ آل نهيان

تحية طيبة وبعد،

يقوم الطالب سامي محمود ابو حجازي، المسجل في برنامج الماجستير في تخصص (أصول التربية) بدراسة حول" أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في دولة الإمارات العربية المتحدة وعلاقتها بأنماط تفاعلهم المدرسي " وتتضمن إجراءات الدراسة قيام الطالب بتوزيع استبانة على المدارس التابعة لمنطقة الشارقة. وذلك استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير، ارجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور.

ويطيب لي بهذه المناسبة انوه بجهود وتعاون وزارة التربية والتعليم الموقرة مع جامعة عمان العربية للدراسات العليا

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الإحترام،،

الرئيس
سعيد التل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دولة الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم
منطقة الشارقة التعليمية

طموح عال
قيم أصيلة
تميز في الأداء

97

ملحق (5) تسهيل مهمة الباحث لتوزيع استبانات الدراسة: 5 / 3 / 2006 م

تعميم رقم (٢٩٩) لسنة 2006 م

بشأن تسهيل مهمة

السادة / مديري المدارس الحلقة الثانية ومديراتها ... المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

بناءً على كتاب إدارة البحوث التربوية والمؤسسية رقم 113 بشأن تسهيل مهمة الباحثين.

الرجاء التكرم بتسهيل مهمة الأستاذ / سامي محمود شحادة الباحث بمدرسة الذيد الثانوية بنين (صالة الذيد الرياضية).

في إجراء البحث الميداني وموضوعه : (التعرف على أنماط التنشئة الأسرية السائدة بين طلبة المرحلة الإعدادية في دولة الإمارات العربية المتحدة ، وعلاقتها بأنماط تفاعلهم المدرسي).

وذلك لتحضير درجة الماجستير بجامعة عمّان العربية .

شاكرين لكم حسن تعاونكم الدائم....

نسخة لكل من :
- مكتب المدير / نواب المدير.

٢٠٠٦/١٢/٥
مدير إدارة منطقة الشارقة التعليمية
فوزية حسن بن غريب

ص.ب : 452
البريد الالكتروني : sjeduzoun@emirates.net.ae
البراق : 06 / 5735866
الهاتف : 06 / 5723028
الموقع الالكتروني : www.shjzone.com

تأشير رئيس قسم المناهج والبرامج التعليمية .....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com